يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 27 August 1950 — אל־איתיחאד

الاحد ٢٧ آب سنة ١٩٥٠ — الثمن ٣٠ ملا — العدد ١٨ السنة السابعة

سلموا الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة !

ايها القارىء الكريم !

قد لا تتمكن الاتحاد من الظهور، في الاسبوع القادم، الا بربع حجمها العادي. لماذا ؟ لان مراقب توزيع الورق لم يسلم «الاتحاد» كفايتها من ورق الطباعة. وعلى الرغم من مراجعاتنا المتكررة لم يعدل المراقب حتى الآن عن موقفه المتعنت. ان ادارة «الاتحاد» تبذل الآن اقصى الجهود، في آخر لحظة، لتلافي هذا الغبن. ان القضية خطيرة ولذلك تناشد قراءنا ان يؤازرونا — كعادتهم — في نضالنا لتخطي هذه العقبة الطارئة.

فحيثما كنتم، ايها القراء الاعزاء، ارسلوا حالا برقيات الى وزير التموين — القدس، ونسخاً عنها الى ادارة تحرير الاتحاد ص. ب. ١٠٤ حيفا، تطالبون فيها بتسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة. لا تنتظروا الى الغد. ارسلوا احتجاجا تكم حالا. انكم معنا، ولا شك، تريدون ان تكبر حجم الاتحاد لا ان يضيق !

هيئة تحرير الاتحاد

من اجل بلديات ديمقراطية لصالح جماهير الشعب
من اجل انتخابات بلدية وقروية في مناطق الحكم العسكري

تل ابيب — منذ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اكتتاب شعبي لجمع ستة آلاف ليرة، تغطى في فترة ابتدأت في العشرين من آب الحالي وتنتهي في العشرين من تشرين اول القادم، ابتدأت فروع الحزب الشيوعي، في المدن والقرى، بحملة شعبية نشيطة لجمع هذه المبالغ التي ستذهب الى صندوق الحزب الشيوعي في حملته للانتخابات البلدية القادمة وفي نضاله من اجل انتخابات بلدية وقروية في مناطق الحكم العسكري. ومرة اخرى، بهذه الحملة، يدلل الحزب الشيوعي على أنه يختلف اختلافاً جوهرياً عن بقية الاحزاب، في انه يعتمد على جماهير الشعب معنوياً ومادياً ايضاً.

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

الاضطهاد القومي والبوليسي
وجهان لقطعة نقود واحدة !

ابرز ما يلفت النظر، في هذا العدد من الاتحاد، من بين الأنباء المحلية، خبران: اولهما عما آل اليه نضال اهالي المجدل العرب في سبيل البقاء في بلدتهم، وثانيهما خبر الفاجعة المؤلمة التي شهدها مخيم القادمين الجدد في باردس حنا.

واما الخبر الأول فهو يصور المدى الذي وصلت اليه سياسة الاضطهاد القومي. واما الخبر الثاني فلا يمت الى الاضطهاد القومي بسبب ظاهر بل هو يصور المدى الذي وصلت اليه سياسة الاضطهاد البوليسي.

ولكن سياسة الاستسلام لأوامر المستعمر، سياسة السيرفي ركاب مثيري الحروب الاستعماريين، سياسة بيع الاستقلال الذي احرزه الشعب بدمائه، هي المصدر الاساسي للاضطهاد القومي والاضطهاد البوليسي.

والواقع ان الاضطهاد القومي والبوليسي وجهان لقطعة نقود واحدة.

فالسياسة التي تستهدف تشريد المواطنين العرب من المجدل هي نفسها التي تؤدي الى التغاضي عن آلام القادمين الجدد وترد على مطاليبهم العادلة بالاضطهاد البوليسي.

ان صفات كثيرة تجمع ما بين حالة المواطنين العرب، بجمهرتهم الكادحة، في اسرائيل وبين حالة القادمين الجدد فيها.

وهل من الصعب ان نرى انتشار البطالة بين العمال العرب، من حيث الاتساع، لا يجد له مثيلا الا في مخيمات القادمين الجدد ؟

وعندما يقرأ المواطنون العرب انباء الارهاب البوليسي الذي يحط بثقله على كاهل القادمين الجدد في مخيماتهم يظن انه يقرأ انباء مصدرها القرى العربية . .

وثمة صفة اخرى تجمع بين الحالتين، هي انتشار الدعوة بين جماهير المواطنين العرب والقادمين الجدد حول امكانية تحقيق المطالب العادلة بالاعتماد على « الحائط الواقف ».

فالنفعيون وضعفاء النفوس وتجار السوق السوداء من رجال « المباي » او من قادة « اتحاد عمال اسرائيل » ويبثون هذه الدعاية بين الجماهير العربية، ويوهمونها ان الانضواء تحت جناح «المباي» والتخلي عن المنظمات والتمسح باذيال « اتحاد عمال اسرائيل » هو طريق ايجاد العمل او ارجاع الارض او تحصيل تصريح التنقل او التخلص من خطر الترحيل الخ.

هذا هو وهم الاعتماد على « الحائط الواقف » الذي هو حزب المباي.

بمثل هذا الوهم، او الايهام، جاءت بضعة مغرورين في شفا عمرو ساداً. وبمثله نظمت العرائض المدسوسة في الطيبة وفي ام الفحم ضد زيارة النائب الشيوعي توفيق طوبي. وبمثله وقف بضعة من البسطاء، بالنبابيت، يحولون دون توفيق طوبي ودخول المجدل هاتفين « يعيش بن غوريون ».

ان حادث المجدل قد نبه كل الناس الشرفاء الى ان الاعتماد على «الحائط الواقف» هو وهم خطر لا اكثر ولا اقل.

لأن «الحائط الواقف» هو « واقف » في الواقع على صدور كل الجماهير الكادحة، يهودية وعربية.

وعندما صدور قرار ترحيل عرب المجدل لم ينج من هذا القرار اعضاء اتحاد عمال اسرائيل او زلم الحكم العسكري، او غيرهم !

ومثل هذا الوهم يراد نشره بين القادمين الجدد. ان رجال المباي يتحدثون هناك بكل صراحة انهم الحزب الحاكم الذي بيده الحل والربط، فاما السيد معه واما الهلاك جوعا.

ومما لا شك فيه ان بضعة من البسطاء وقعوا في شرك هذه الدعاوة. ولكن سرعان ما ادركوا الحقيقة. ان رب العائلة الذي خر ميتاً في باردس حنا لم يكن عضواً في الحزب الشيوعي وقد يكون صدق في يوم من الايام، وهم «الحائط الواقف».

بالحقيقة ان القضية ليست الانضمام الى «المباي» او الى «اتحاد عمال اسرائيل»، فلو فرضنا جدلاً ان جميع العمال قد انضموا الى «المباي» او الى «اتحاد عمال اسرائيل» فهل يؤدي ذلك الى حل ازمة البطالة او الى حل ازمة السكن ؟

ان عمال «اتحاد عمال اسرائيل» وعمال «المباي» تهددهم ازمة البطالة مثل غيرهم من العمال.

القضية هي ان سياسة الحكومة الحاضرة هي سياسة تؤدي حتما الى افقار الجماهير الكادحة والى تأزم البطالة وتعذر حل مشكلة السكن والاستيعاب.

لقد ادرك مواطنو المجدل، بخبرتهم، ان تحقيق مطالبهم العادلة يكون بنضال الجماهير

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

«الاتحاد»

الاتحاد السوفياتي يتخلى لجمهورية المانيا الدمقراطية عن السيادة التامة

برلين — تقول وكالة رويتر ان السلطات السوفياتية قد ابلغت قادة جمهورية المانيا الدمقراطية ان الاتحاد السوفياتي سيتخلى للجمهورية الالمانية عن السيادة التامة الداخلية والخارجية ويسحب لجنة الرقابة السوفياتية منها.

وقد قام بابلاغ هذا الامر لرئيس الحكومة الالمانية، ممثل الاتحاد السوفياتي ج. م. بوشكين.

وقال بوشكين لرجال الحكومة الالمانية ان ستالين ووزير الخارجية السوفياتية اندريه فيشنسكي يعتقدان ان الوضع الاوروبي قد تغير تغييرا تاماً باقتراح اعادة تسليح المانيا. وهذا الخرق الصريح لاتفاق بوتسدام يقتضي اتخاذ اجراءات مقابلة حازمة من جانب الاتحاد السوفياتي.

وعلى اثر هذا الاعلان تعاظمت في المانيا الغربية الحركة التحريرية المطالبة بسحب قوات اميركا وبريطانيا وفرنسا المحتلة.

واعلن المستر ماك لوي، المندوب السامي الاميركي في المانيا الغربية، ان القوات الاميركية لن تنسحب من المانيا، وان حكومة المانيا الغربية « تطلب » منها البقاء ما دامت المانيا الغربية مهددة بالشيوعية

مظاهرات في دمشق ضد لجنة «التوفيق»

دمشق — على أثر وصول لجنة «التوفيق» التابعة لهيئة الامم، يوم الخميس الماضي، قامت مظاهرات في دمشق ضدها وجرت محاولة لتنظيم اضراب عام. وجاء في نشرة البوليس السوري ان البوليس احبط هذه المحاولة وان اصطدامات نشبت بينه وبين المتظاهرين مما ادى الى جرح احد افراد الشعب واحد افراد البوليس. وعلى الاثر اعتقل البوليس عددا من المتظاهرين.

اميركا تريد الحرب

واشنطن — اعلن فرنسيس ماثيوس وزير الاسطول الاميركي، ان اميركا كانت في السابق لا تشهر السلاح الا اذا اعتدي عليها، ولكنها الان قد غيرت هذه السياسة وستشهر السلاح في وجه اية دولة تهدد « السلام » حتى ولو لم تعتد على اميركا

البطريرك الماروني في لبنان وكل الشرق الاوسط
يوقع على عريضة تحريم السلاح الذري

بيروت — اتسعت حركة الدفاع عن السلام وتوقيع عريضة تحريم السلاح الذري، عندما وقع على نداء استكهولم البطريرك انطوان عريضة بطريرك لبنان وكل الشرق الاوسط، واوسع الشخصيات نفوذا في لبنان.

تعطيل صحف تركية لانها ضد العدوان الاميركي على كوريا

صوفيا — عطلت الحكومة التركية في استنبول خمس صحف، بينها صحف برجوازية، لانها احتجت على اشتراك حكومة تركيا في الحرب الكورية الى جانب الاستعمار الاميركي. ان الصحف التركية مضطرة، امام ضغط الرأي العام، الى الاعلان ان الشعب التركي لن يؤيد العدوان الاستعماري الاميركي.

قادم جديد يطالب بمسكن فينهال عليه البوليس ضربا حتى يموت
فاجعة في باردس حنا تكشف النقاب عن تمادي البوليس في الاضطهاد

تل أبيب — روع الرأي العام، في اواسط الاسبوع الماضي، بخبر فاجعة مؤلمة حدثت في مخيم القادمين الجدد في باردس حنا، كشفت النقاب عن تمادي البوليس في اضطهاد المواطنين الكادحين بغض النظر عن القومية. فتحت اقدام رجال البوليس وبين الركل والضرب، وقع قادم جديد مغشياً عليه حتى توفي !

لانه يطالب بمسكن

ابرهام هروش، قادم جديد من مصر، في الثامنة والاربعين من عمره، أب لتسعة اولاد، ذهب الى الموظف المسؤول في مخيم القادمين الجدد في باردس حنا طالباً منه ان يفي بوعده بتأمين تدبير مكان سكن له في هرتسليا. فما كان من ذلك الموظف الا ان احاله على موظف آخر في غرفة اخرى.

البوليس «يحفظ» الامن !

ولكنه ما كاد يقترب من تلك الغرفة حتى وجد نفسه وجهاً لوجه امام اثنين من رجال البوليس، انهالا عليه بضرب وحشي، فخر مغشياً عليه، فداساه بارجلهما حتى مات قبل ان يصل الطبيب الى مكان الحادث.

الرأي العام يتحرك

ومثل سريان الكهرباء شاع خبر مقتله في انحاء المخيم، مما اثار القادمين الجدد، فتكهرب الجو. وهرع الالوف الى مكان الحادث، وداهموا مكاتب السكرتارية وحطموا الأثاث. فاحضرت قوات كبيرة من البوليس « للمحافظة على النظام ».

والتغطية على هذه الجريمة اذاع البوليس



ابرهام هروش (القتيل) وعائلته

في نشرته ان ابرهام المذكور عكر النظام في المخيم، فاخرجه احد الخفراء ولكنه اغمي عليه فجأة ومات حالاً، وان الفحص الطبي اظهر انه مات بالسكتة القلبية.

وبهدوء اعصاب غريب نشرت الصحف الحكومية النبأ بهذا الشكل كما اذاعه البوليس !

التحقيق

ولكن جريدة «قول هعام» العبرية نشرت النبأ كما قصه عليها شاهد عيان. فاثار هذا النبأ الرأي العام. ونتيجة لضغط الجمهور اضطرت السلطات الى اجراء تحقيق. وتقول «قول هعام» ان التحقيق اثبت ان القتيل مات تحت الضرب، بينما تنفي «دافار» وغيرها هذه النتيجة.

اوقفوا الارهاب البوليسي !

ان هذه الفاجعة المؤلمة التي يتمت تسعة اولاد ورملت امهم، قد لفتت انظار كل الناس الشرفاء في اسرائيل الى المعاملة القاسية التي يلقاها القادمون الجدد في مخيماتهم.

فمن ناحية تستسلم الحكومة للرأسمال الأجنبي، وتفتح ابواب البلاد لتوظيف رؤوس الأموال الإستعمارية، حتى تزداد ازمة البطالة، ومن ناحية ثانية تجيب على مطالب الجماهير العادلة بالضرب واللكم والسجن واثارة البوليس ضد الجماهير.

لم ينزح القادمون الجدد عن بلاد رأسمالية يسودها الطغيان والإرهاب البوليسي ليلقوا الطغيان والإرهاب البوليسي في استقبالهم في اسرائيل.

انهم احبوا اسرائيل وارادوها وطناً لهم لأنهم احبوا اماني السلام والحرية الحقيقية. ولذلك سيناضلون من أجل السلام والحرية الحقيقية مع كل الناس الشرفاء في اسرائيل.

سينبذ القادمون الجدد دعاة التفرقة والشقاق من بين صفوفهم وسيوحدون قواهم مع كل الناس الشرفاء ضد الإستعمار واعوانه، من اجل السلام والسكن والعمل والمدرسة والحياة الانسانية المستقرة.

الصين الشعبية
تطلب خروج القوات الاميركية من فرموزا

ليك سكسس — تسلم ترجفي لي، السكرتير العام لهيئة الامم، ويعقوب مالك المندوب السوفياتي ورئيس مجلس الامن في دورته الحالية، برقيتين مماثلتين من شو ان لاي وزير خارجية الصين الشعبية يطلب فيها من مجلس الامن ان يأمر الولايات المتحدة الاميركية بسحب قواتها من جزيرة فرموزا ويعلن فيها ان الشعب الصيني سيحرر فرموزا.

ومن المنتظر ان تثار هذه القضية في مجلس الامن.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة الاميركية ان اسطولها سيظل في مياه فرموزا متجاهلة ان هذا العمل هو خرق سافر للسلام العالمي ولحرية الشعب الصيني وسيطرته على بلاده.

آخر نبأ: عقد مجلس الامن جلسة له مساء الجمعة الماضي، وفي هذه الجلسة عرض يعقوب مالك رسالة حكومة الصين الشعبية ودعا الاعضاء الى دراستها.

اضراب عمال السكك الحديدية في كندا والولايات المتحدة

اوتاوا — في كندا اليوم اكثر من ١٢٤ الف عامل من عمال السكك الحديدية مضربون عن العمل وهم يطالبون بتخفيض ساعات العمل ورفع الاجور، والمنتظر ان ينضم الى الاضراب ٢٠٠ الف عامل آخر. وهذا الاضراب من اكبر الاضرابات التي عرفت في تاريخ اميركا الشمالية.

وقد تعطل من جراء هذا الاضراب ٣٠٠٠ عامل من عمال مناجم الفحم في نوفا سكوتيا.

وفي الولايات المتحدة اعلن ٣٠٠ ألف عامل من عمال السكك الاضراب ابتداء من يوم الاثنين (غدا) وقد ابلغوا قرارهم هذا للرئيس ترومان.

والمعتقد ان الحكومة الاميركية ستضع يدها على السكك الحديدية.

آخر نبأ: اعلن ترومان وضع يده على السكك الحديدية، وامام هذا التهديد اعلنت نقابة عمال السكك الحديدية الغاءها لقرار الاضراب.

نائب الكنيست، توفيق طوبي، في زيارة تضامن للمجدل

الجماهير في المجدل تهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
انتصار باهر يحققه نضال الجماهير واخوة اليهود والعرب

تل ابيب — « لقد تبينا الآن فداحة الغلطة التي ارتكبناها، عندما تخاذلنا امام وعود موظفي الحكم العسكري، فنظمنا الهتاف ضدك وضد الحزب الشيوعي وحاولنا منعك من الدخول الى « الغيتو العربي في المجدل » .

بمثل هذه الكلمات، وبشعور ندم واضح، اعتذر الاشخاص الذين نظمهم رجال الحكم العسكري في المجدل، قبل بضعة اسابيع، لمنع توفيق طوبي من زيارة الحي العربي في المجدل.

هؤلاء هم الاشخاص الذين غرر بهم فهتفوا « يعيش بن غوريون وليسقط الحزب الشيوعي » . لقد ادركوا الآن ممن هذا الهتاف ان معناه الترحيل .

ولذلك عندما قام نائب الكنيست، توفيق طوبي، صباح الاربعاء الماضي، بزيارة المجدل، زيارة تضامن، وقف هؤلاء الأشخاص مع كل الجماهير الشريفة في المجدل يحيون توفيق طوبي هاتفين بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي زيارته هذه، قام توفيق طوبي بزيارة الحاكم العسكري محتجاً على اوامر ترحيل المواطنين العرب، فجرب الحاكم ان ينفي هذه الاوامر قائلا ان اوامر من هذا النوع لم تصدر وكل ما جرى ان الكتبة في مكتبه قاموا بسؤال الناس الى أين يرغبون في الذهاب في حالة الطلب منهم الرحيل عن المجدل ... وان مثل هذا العمل قد اسيء فهمه.

وفي النتيجة وعد الحاكم العسكري بأن ينفي اوامر الترحيل علناً وان يعلن ان كل مواطن يرغب في البقاء في بلده فلا أحد يكرهه على غير ذلك، وقال انه سيصدر اعلاناً بهذا.

وفي الحي العربي احتشد الناس لتحية توفيق طوبي حيث القى فيهم خطاباً اعلن فيه عن تضامن الحزب الشيوعي معهم في نضالهم العادل.

وكشف الحضور لتوفيق طوبي النقاب عن الدور الذي تقوم به قيادة المباي في الهستدروت لترحيل المواطنين العرب عن المجدل.

ففي المجدل جمعية تعاونية للنسيج تابعة لاتحاد عمال اسرائيل، والظاهر ان القيادة المبائية في الهستدروت قد قررت نقل هذه الجمعية وموادها واعضائها اما الى الرملة واما الى يافا.

وامام هذه المحاولة الصفراء وقع اعضاء هذه الجمعية على عريضة اعلنوا فيها انهم يرفضون هذا الإجراء ويصرون على البقاء في بلدتهم.

ولما تبين للعمال خداع القيادة المبائية في الهستدروت وتلاعبها بمقدرات اتحاد عمال اسرائيل وجمعياته التعاونية اخذوا ينسحبون من جمعية النسيج التعاونية التي كانت تضم في السابق مائة عضو حتى لم تعد تضم اليوم اكثر من سبعة عشر عضواً.

ويعلن العمال باصرار انهم يرغبون في تأليف جمعية تعاونية جديدة للنسيج تكون قائمة الى جانب مؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

لقد ادرك المواطنون في المجدل جدوى النضال الجمعي المنظم، وبهذا النضال المشرف وبتأييد الحزب الشيوعي على رأس كل الناس الشرفاء استطاعوا ان يحبطوا مؤامرة الترحيل.

ووحدة الجماهير الكادحة في المجدل اقوى منها اليوم في أي يوم مضى، وعزلة اعوان الحكم العسكري هي عزلة تامة الآن. وهم متنبهون لكل محاولة قد تقوم بها السلطة في المستقبل لترحيلهم عن بيوتهم وبلدتهم.

ان نضال اهالي المجدل قد عزز قوى السلام في اسرائيل، واثبت فعالية الاخوة اليهودية — العربية التي يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

تبادل الرسائل بين الحزب الشيوعي و«المبام»
بشأن تنظيم حملة تأييد ومساعدة للشعب الكوري

تل ابيب — كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ارسلت الى مركز حزب العمال الموحد « المبام » في ٢ تموز الماضي، رسالة تقترح فيها تنظيم عمل جماهيري مشترك لحشد الرأي العام في اسرائيل ضد العدوان الاميركي في كوريا وضد وقوف حكومة بن غوريون الى جانب هذا العدوان.

ولكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لم تتلق جوابا. فعادت في ١٧ آب الجاري فارسلت الى مركز «المبام» رسالة اخرى تذكره برسالتها الاولى وتقترح فيها قيام الحزبين معاً بتنظيم تضامن الجماهير في اسرائيل مع الشعب الكوري وتنظيم حملة مساعدة طبية لضحايا الغارات الارهابية الاميركية البربرية.

وفي ٢٢ آب الجاري تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رد مركز « المبام »، وقد جاء فيه ان حزب العمال الموحد قد قام باعمال ضد تأييد حكومة اسرائيل للعدوان الاميركي في كوريا، منها اقتراح عدم الثقة بالحكومة في الكنيست وتنظيم اجتماعات احتجاج شعبية.

اما بشأن حملة المساعدة الطبية فيقول مركز « المبام » في رده ان حزبه قد قرر تولي زمام المبادرة في حملة عالمية منظمة لارسال مساعدة طبية للشعب الكوري وانه قد ارسل في هذا الصدد رسالة الى اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي يقترح فيها على الاتحاد ان يقرر القيام بهذه الحملة العالمية ومتى وصل رد الاتحاد، فان مركز « المبام » سيتصل بالحزب الشيوعي.

فلاحو يوغسلافيا
يحملون السلاح ضد الخائن تيتو

براغ — بينما تتحدث الانباء عن محاصيل زراعية ممتازة في جميع بلاد الدمقراطية الشعبية، تفيد انباء يوغسلافيا ان الفلاحين هناك ابتدأوا يفرون الى الجبال ويحملون السلاح ضد جندرمة الخائن تيتو الذي يرهق الفلاح اليوغسلافي ويجوعه من اجل ان يبادل بقمحه اسلحة اميركية.

وعندما يصل بوليس تيتو الى القرى « لشراء » القمح من الفلاحين، وفي الواقع لنهب القمح منهم، يقابله الفلاحون بمقاومة متزايدة، ويلجأون الى الجبال باسلحتهم للدفاع عن اراضيهم.

ان النضال المسلح ضد الخائن تيتو وعصابته في يوغسلافيا ينتشر الان بين القرويين في يوغسلافيا بسرعة مدهشة، يقابله في المدن تزايد حركة المقاومة السرية والاضرابات بين العمال.

تخفيض الاسعار في رومانيا

بخارست — قررت الحكومة الرومانية تخفيض أسعار المنسوجات ٢٠ بالمئة لتتفق مع هبوط الاسعار العام في الدولة الرومانية.

جيش كوريا الشعبي يشن هجوما تحريريا على تايجو
المستعمرون الاميركيون يصبون جام غضبهم على المدنيين

طول الاسبوع الماضي وبلاغات ماك آرثر تتباهى بان القوات الاميركية المعتدية في كوريا قد استطاعت ايقاف تقدم قوات كوريا الشعبية، وانها تستعد الان للهجوم المعاكس.

ولكن الهجوم الاميركي المعاكس — كالمبدي — تسمع عنه ولا تراه. بل ان بلاغات ماك ارثر نفسها اضطرت، منذ صباح الجمعة الى الاعتراف بهجوم واسع النطاق جديد تشنه الان قوات كوريا الشعبية التحرير تايجو ولطرد الاميركيين من آخر معقل لهم في كوريا وهو ميناء بوزان.

مما لا شك فيه، وبعد بداية الشهر الثاني للحرب في كوريا، ان تكون القوات المعتدية الاميركية قد ازداد عددها ازديادا كبيرا. ومن المعتقد ان لاميركا في كوريا الان اكثر من ثلثمائة الف جندي بعدداتهم الكاملة.

هذا بالاضافة الى قواتها الجوية الكبيرة وبوارجهم الحربية.

ولكن، على الرغم من كل هذه القوى المعتدية، فان جيش كوريا الشعبي لا يزال يواصل هجومه التحريري الكبير مضطرا القوات الاجنبية الغازية الى التراجع يوماً بعد يوم.

ان بلاغات ماك ارثر تتحدث يوميا عن الغارات الاميركية الجوية الوحشية على المدن والقرى الكورية، وفي عدد من هذه الغارات القت الطيارات الاميركيه في كل غارة اكثر من خمسمائة طن من القنابل.

ان المستعمرين الاميركيين، بعد هزائمهم المنكرة في جبهة القتال المفتوحة، يصبون جام غضبهم على السكان المدنيين. واذا كانوا قد توهموا ان هذه الغارات

لمندوب الاتحاد الخاص

الهمجية ستضعف من معنوية الشعب الكوري فقد بدد الرفيق كيم ارسن، قائد جيش كوريا الشعبية، هذا الوهم عندما صرح لمراسل جريدة « اومانتيه » الفرنسية، بان هذه الغارات تزيد في حقد الشعب الكوري على الغزاة الاميركان وتصميمه على قذف الغزاة الى البحر.

هذا وتتحدث الانباء الاخيرة عن الهجوم الكوري الجديد فتفيد ان الجيش الشعبي اصبح على بعد خمسة عشر ميلا من تايجو وان يعمل الان على مهاجمتها من ثلاث جهات. بينما قوات شعبية اخرى تقوم بهجوم في جبهة ماسان — بوزان، ويستهدف عزل القوات الاميركية والتقدم نحو ميناء بوزان.

وبينما اعترفت البلاغات الاميركية بتراجع القوات الاميركية في جبهة ماسان — بوزان، تدعي ان ما خسرته في هذه الجبهة قد كسبته في الجبهة الشرقية.

وبالنتيجة ان جيش كوريا الشعبي لا يزال يواصل هجوم التحريري للظفر.

على الرغم من الارهاب الفرنكوي
يوقعون على عريضة السلام في اسبانيا

باريس — نشرت المجلة الشهرية، التي تصدرها بعدة لغات لجنة السلام العالمية الدائمة، نص رسالة وصلتها من عدد من العمال الاسبانيين من اسبانيا. والجميل في هذه الرسالة انها رسالة عادية ولكن اذا جمعت الحروف الاولى من الكلمات الاولى في سطر جاء المعنى: «اننا من اجل السلام» وبهذه الطريقة استطاع مرسلو هذه الرسالة ان يتحايلوا على الرقيب الفرنكوي وان يعلنوا عن تأييدهم لنداء استكهولم.

ومن المعروف ان حكومة فرانكو الفاشيستية، منعت توقيع العريضة في اسبانيا، وكثيرا ما يكون الاعدام نصيب من يوقع هذه العريضة اذا اكتشف امره.

ولكن على الرغم من هذا الارهاب الفاشيستي فقد اعلنت جريدة الحزب الشيوعي الاسباني التي تصدر علناً في فرنسا ان الف توقيع جمع على عريضة السلام في اواسط اسبانيا. وفي احدى المدن الاسبانية الصغيرة جمع احد انصار السلام لوحده ستين توقيعاً.

وعندما وصلت باخرة اسبانية الى احد الموانئ الفرنسية، صعد عليها احد انصار السلام من اللاجئين الاسبانيين في فرنسا، ودعا بحارة السفينة الاسبان الى توقيع نداء استكهولم، فوقعه جميع البحارة باستثناء بحار واحد فقط.

ان اعواد المشانق نفسها لم تعد عائقاً بين الناس الشرفاء واعلان اصرارهم على تحقيق السلام العالمي.

مؤتمر «المباي» السابع يبرز ارتباط الحزب بالاستعمار الاميركي ويعكس التناقض بين القيادة وجماهير الاعضاء

— لمندوب الاتحاد السياسي —

افتتح مساء الثلاثاء الماضي في تل ابيب المؤتمر السابع لحزب «مباي». وقد برز في هذا المؤتمر بكل وضوح ارتباط هذا الحزب، كغيره من الاحزاب «الاشتراكية» اليمينية في العالم الرأسمالي، بمركبة الاستعمار الاميركي واستسلامه التام لما يملي عليه مثيرو الحروب.

ولقد كانت كلمة الافتتاح التي القاها سكرتير الحزب اهرونوفتش نداء الى تشديد الحملة ضد اليسار بوجه عام، وضد الشيوعيين والايديولوجيا الشيوعية بشكل خاص. ووعد اهرونوفتش القيمين عليه في واشنطن بان «المباي» سيجعل احد مهامه الرئيسية «تشديد النضال ضد الايديولوجيا الشيوعية والسياسة الشيوعية التي اصبحت سياسة قسم من حركة العمال في البلاد، والتي، عن علم او غير علم، تزعزع كيان دولة اسرائيل».

و«كيان دولة اسرائيل» هذا الذي يتكلم عنه اهرونوفتش ويخشى عليه من الشيوعية ليس في الواقع سوى هذا النظام القائم، وهذه السيطرة الاميركية القائمة في اسرائيل. وقد اوضح اهرونوفتش هذا كل الوضوح اذ قال: ان سياسة «المباي» تظهر في الاعتراف بحق المشاريع الفردية (اي الرأسمالية) في النمو والتطور، وواجب الدولة في مساعدتها. وان على التنظيم النقابي ان ينهض ايضاً بالاعباء القومية، اي ان على العمال ان يرضوا بتحمل عبء اثقل، وان على القادم الجديد «ان يبذل جهوداً بنفسه» لتدبير اموره.

ولقد كان اوضح منه في ذلك وزير المالية اليعازر كابلان، الذي قال في المؤتمر بكل صراحة: ان الوضع الحاضر لا يسمح برفع مستوى المعيشة، حتى ولا المحافظة على مستوى المعيشة الحاضر. و«لاقناع» الجماهير العاملة وحملها على التسليم بهذا التخفيض في مستوى معيشتها الذي يبشرها به، لجأ كابلان الى حجة «المباي» الديماغوغية المعروفة قائلاً: اما التقتير على المواطنين واما تضييق نطاق الهجرة. ولم يضع المسألة وضعها الصحيح وهو: اما التقتير على الجماهير، واما تقليل ارباح الرأسماليين. وقد قدر وزير المالية نفسه ان ارباح كبار الرأسماليين قد بلغت ٥٠ بالمئة، وما الذي يمنع تخفيض هذه الارباح الى ١٠ بالمئة مثلاً، او حتى الى ٥ بالمئة؟ انه ما يمنع هذا سوى ارتباط قادة «المباي» بالمصالح الرأسمالية المحلية والاجنبية!

وتكلم موشه شريت مستعرضاً تاريخ «المباي» منذ تألف باتحاد «هابوعيل هاتسعير» و«احدوت هاعبودا»، فاستعرض «جهود» حزبه «لحل» القضية اليهودية بالتعاون مع الاستعمار البريطاني ثم الاميركي وبمساعدة الاستعمار البريطاني ثم الاميركي على توطيد سيطرته على هذه البلاد. وقد ذكر في خطابه انه في مؤتمر لندن سنة ١٩٤٧، قد قام حزبه، الذي كان المسؤول الاول من الاشتراك في ذلك المؤتمر، «بمحاولة اخيرة لتوضيح الامكانيات لحل متفق عليه مع وزارة الخارجية البريطانية. يثبت للعالم انه لم تفوت اية فرصة لايجاد مخرج مريح من المشكلة المعقدة» اي ليثبت للعالم للمستعمرين القيمين عليه انه لم يخرج عنهم ولم يتمرد عليهم وانه لا يزال مستعداً للتفاهم معهم على «حل متفق عليه» معهم.

وافتخر شريت بان حزبه قد هدم «بالمعول الذي في يده حصون العمل الاجنبي» لفتح الطريق الى الهجرة. اي «باغتصاب العمل» وطرد العمال العرب من اعمالهم وتحريض العمال اليهود على اخوانهم العمال العرب وايهام الاولين بان بطالتهم ناشئة عن استيلاء الآخرين على العمل.

والى جانب المديح الذي كاله جزافاً للولايات المتحدة لم «ينس» شريت «الواجب الرئيسي» وهو الحملة على القوى اليسارية وقوى السلام وعلى الاتحاد السوفياتي، واذ حمل على «المبام» قال ان «زعماءهم منشغلون في جمع تواقيع من جماهير لا تدري يمينها من يسارها»، اي لا تدري «الواجب الرئيسي» الذي يدركه شريت وحزبه وهو خدمة السيد الاميركي.

اما بن غوريون فعلى الرغم من التشدق «بالمحافظة الخاصة على الاستقلال الاقتصادي والسياسي»، والافتخار «باشتراكية» «المباي» التي قال انها «لم تأت من الخارج»، فانه كان كالببغاء الذي يردد صوت سيده، فزعم ان العدوان الاميركي في كوريا — الذي سماه «ردا اميركا الحاسم» — قد «وطد السلام في العالم».

ولقد انعكس في المؤتمر شيء من التناقض القائم بين هذه السياسة الاميركية التي تنتهجها القيادة وبين مصالح عشرات الالوف من العمال الذين لا يزالون في صفوف الحزب. ان هذا التناقض آخذ في الاشتداد، وهو يظهر في مختلف مناحي الحياة؛ فان الالوف من العمال المنتمين الى «المباي» يشتركون في مختلف الاضرابات على الرغم من موقف قيادة حزبهم وعشرات الالوف من اعضاء «المباي» قد وقعوا على عريضة السلام على الرغم من بيان مركز الحزب الذي دعا الى مقاومة تلك العريضة. غير ان هذا التناقض لم يظهر في المؤتمر الا في الشؤون الاقتصادية حتى لقد اضطر الاقتصادي الرسمي للحزب، ناتان بن ناتان، الى القول في المؤتمر: ان بن غوريون قد وعد ببناء الاشتراكية وعليه ان ينفذ وعده. وطلب الكف عن الكلام عن تشجيع التصدير لأنه قد حان الوقت للكلام عن نظام تصدير يقفل فيه كل مصنع يستطيع ان يكسب نقداً اجنبياً ولا يفعل ذلك. وان مشروع كابلان ليس مشروعاً من شأنه ان يجذب العمال.

وتكلم عضو الكنيست كارملي فانتقد التمييز ضد اليهود الشرقيين واشار الى حياة البذخ التي يعيشها الوزراء وزعماء الحزب.

وانتقد وروليفسكي سياسة المستدروت النقابية وتقنين الملابس والاحذية.

وتكلم بعض المندوبين عن القادمين الجدد فانتقدوا عدم الاهتمام بالقادمين الجدد ومساعدتهم، وقال احدهم: لماذا ليس لنا حق في العلاج الطبي، ولماذا ليس لاولادنا حق في التعليم؟

والخلاصة ان مؤتمر «المباي» هذا قد دل على ارتباط القيادة كلياً بمركبة الاستعمار الاميركي، وعلى الهوة العظيمة التي اخذت تتسع بين هذه القيادة وجماهير الاعضاء. وهو بهذا انما يعكس صورة اخوانه من الاحزاب «الاشتراكية» اليمينية في العالم كله، ولا شك في ان مصيره مصيرها.

مؤتمر الصحفيين الثالث في هلسنكى

براغ — يعقد المؤتمر الثالث لمنظمة الصحفيين العالمية في الخامس عشر من ايلول القادم في هلسنكي عاصمة فنلندة. وسيستمر عقده يومين.

أما برنامج المؤتمر فهو كما يلي:

١) افتتاح

٢) بيان سكرتير المنظمة العام.

٣) واجب الصحفيين في النضال لاجل السلام.

٤) وضع الصحفيين المادي والادبي

٥) تعديلات في القانون.

• • •

الملك عبدالله يكره مجلس نوابه على اقرار قانون مطاحنة الشيوعية

تباري الصحف الصفراء في شرقي الاردن وفلسطين في مهاجمة الشيوعية

لمراسل خاص

يثبت تعاظم حركة المقاومة السرية، بقيادة الشيوعيين، في القسم الآخر من فلسطين حتى ان الملك عبد الله نفسه اضطر الى اظهار خوفه من نمو حركة المقاومة السرية، وذلك في كلمة القاها في احتفال اقامته له بلدية رام الله عندما كان مصيفاً فيها في اواخر شهر ايلول. فقد جاء في كلمته ما يلي: «انني لن احيد عن الاخلاص لله تعالى وللوطن وساكنيه الذين احبهم وآمل لهم الرفعة، وسأطلب احضهم على الابتعاد عن المبادئ المضرة التي تقصيهم عن قوميتهم وايمانهم القوي بها، واني اطلب من الله العون على تحقيق الاماني في الخلاص وانقاذ البلاد من الهزات والنكبات، كما اطلب من عقلاء بلادي ان يسيروا ورائي لتصل الى شاطئ السلامة»...

هذا ونشرت «البوست» خبراً نقلته عن جريدة «النهضة» الاردنية، كشفت فيه النقاب عن ان البرلمان الاردني رفض مشروع القانون الذي عرضته الحكومة عليه بقصد منع الشيوعية وتجريم المنتمي اليه بالسجن مدة خمس سنوات.

لان النواب شعروا ان مثل هذا القانون لن يقف امام نمو الشيوعية في في فلسطين. وبسبب خوفهم طلبوا من الحكومة التمهل وان تتخذ اجراءات ايجابية للحد من نمو الشيوعية.

وفي اليوم التالي عاد مجلس النواب فنقض قراره الاول وأيد الحكومة في مشروعها، فاصبح المشروع قانوناً

والمفهوم ان الملك عبدالله تدخل في الامر شخصياً وانه هدد النواب المعارضين باشد العقوبات.

تقدم حركة المقاومة السرية، بقيادة عصبة التحرر الوطني، في مدن فلسطين وقراها التي تحتلها قطعان عبدالله — ابو حنيك.

وقد فشل فشلاً ذريعاً العمل الوحشي الذي قامت به سلطات الاحتلال العبدلي، عندما القت القبض غدراً على اكثر من مائة شاب فلسطيني مناضل على أثر مظاهرة نابلس الجبارة المشهورة.

فان اتساع حملة المطالبة الشعبية باطلاق سراح هؤلاء المناضلين اضطر السلطات الى التراجع والى اطلاق سراح اكثر المعتقلين.

والارهاب الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال ضد الشيوعيين وحركة المقاومة السرية لم يؤد الا الى تعاظم هذه الحركة واشتداد بأسها.

ولذلك رأينا سلطات الاحتلال الانجلو—هاشمي توجه ابواقها الى شن حملة مركزة ضد الشيوعية بقصد تشويه سمعتها.

وفي هذه الحملة الساقطة ادخل الدين وعزفت الابواق على وتر التفرقة الدينية.

فالذي يطالع الصحف العلنية الصادرة في شرقي الاردن والقسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين يلاحظ ان شبه مباراة دائرة الآن ما بين هذه الصحف في كتابة المقالات التي تستهدف تشويه سمعة الشيوعية.

حتى ان اوسع الجرائد الصادرة هناك، وهي جريدة «النهضة»، اخذت تنشر مؤخراً سلسلة مقالات افتتاحية، بدون توقيع بعنوان «روسيا كما عرفتها».

ومفهوم في الاوساط الصحفية في عمان ان كاتب هذه المقالات المسمومة هو الموظف القديم في دائرة الاستخبارات البريطانية، المدعو عبدالغني الكرمي، والذي يشغل منصباً كبيراً الآن في جهاز حكومة عمان.

ومن المعروف عن هذا الجاسوس انه استطاع، قبل سنة ١٩٢٨، السفر الى الاتحاد السوفياتي، بادعاء انه صديق لبلد الاشتراكية. وهناك قام باعمال التجسس لحساب الحكومة البريطانية، فاكتشف امره وطرد من البلاد.

وتتناوب صحيفتا «الدفاع» و«فلسطين» نشر مقالات بقلم كويتب متحذلق اسمه «ضياء الدين الرفاعي» ضد الشيوعية وضد الرفيق ستالين شخصياً.

وتنشر اكثر الصحف مقالات متسلسلة لجماعة الاخوان المسلمين ضد الشيوعية.

ومن ناحية اخرى يتلهى «الكاتب» يوسف حنا بنشر مقالات في جريدة «الصريح» يحاول فيها ان يثبت ان الجنس الآري هو افضل الاجناس على الاطلاق.. واكرم الخالدي يرد على هذه المقالات مدافعاً عن الاسلام ومهاجماً مسيحية يوسف حنا.

بينما الاوساط الصحفية تعرف ان هذين «الكاتبين» لا يعرفان رباً ولا ديناً...

ان هذا الاستعراض الموجز لما تنشره الصحف العلنية في شرقي الاردن وفي فلسطين من هجوم مركز على الشيوعية

حول مناظر سينمائية عن الحرب الكورية

برابرة سائبون... هذه هي القوات الاميركية المعتدية في كوريا

بقلم ابو بول

في الاسبوع الماضي، وفي احدى دور العرض السينمائي في حيفا، جلست مع جماعة من اخواني لمشاهدة الفيلم السوفياتي الرائع عن «سقوط برلين».

إن هذا الفيلم يبرز بوضوح مصير مثيري الحروب، خصوصاً في ساعاتهم الأخيرة: كان هتلر ينتقل من قبو الى قبو اعمق منه تحت الرايخستاغ، ولكنه ظل يسمع صوت القنابل المتساقطة على البنايات فوق رأسه.

كان يحوم حول الغرفة الضيقة كالجرذ تماماً. وقد احسن المخرج عندما صوره يسير الى حتفه وهو يحك عنقه باصابعه المرتعشة. كان حبل المشنقة يحز في عنقه دون ان يكون هناك حبل مشنقة حقاً.

وبينا كان ابناء الشعب الالماني: جنوداً ونساء وعجزة واطفالاً، يموتون تحت وابل القنابل المتساقطة وفي الاقبية التي أمر هتلر بفتح خزانات المياه عليها، كان هتلر يعقد زواجه على عشيقته ايفا براون.

واستطاع جندي الماني الوصول الى مقر القيادة النازية في احد اقبية الرايخستاغ، وقال للقائد وهو يلهث ان الجنود السوفييت قد وصلوا الى الرايخستاغ! ولكن القائد النازي اجابه متهكماً: اذهب من هنا، نحن مشغولون الان، ان هتلر يعقد قرانه..

واخذ هذا الجندي الالماني الشاب يعض انامله في حركة عصبية، ثم فر من الغرفة وهو يقهقه في ضحك جنوني. لقد ادرك الآن ان هتلر قد خدعهم، وانهم ماتوا ويموتون في سبيل مجرم عادي يضحي بكل شيء في سبيل منفعته الشخصية. لقد ادرك الجندي الالماني هذه الحقيقة بعد فوات الاوان.

****

وقبل الابتداء بعرض الفيلم السوفياتي شاهدنا — او فرض علينا ان نشاهد — مناظر سينمائية اخبارية، ورأينا فيها كيف عاد الملك الخائن ليوبولد الى بلاده، وكيف كان قداسة البابا يبارك بعض الاميركيين.. ثم. ثم ماذا.؟

«واذا بالجيش يكل بحج فطيش»... واذا الشاشة البيضاء تعكس مناظر اميركية من الحرب الدائرة رحاها في كوريا!

رأينا الطائرات الاميركية تفتح اقبيتها لتلقي قنابل ضخمة على السكان الآمنين.

رأينا مدافع البوارج الاميركية تفتح اشداقها لتقصف البيوت البيضاء على الشاطئ حيا.

رأينا عدداً من الاسرى الكوريين وقد تدثروا بالسماء وهم ينظرون الى آسريهم الاميركيين بازدراء.

واذا بقاعة السينما يضج من فيها بنداءات الاستنكار والاحتجاج. واختلط الحابل بالنابل، وجلل العار اصحاب دار العرض السينمائي الذين تجرأوا على تحدي شعور الجماهير.

واعجب ما شاهدت، خلال هذا الحادث العجيب، بضعة من ناس هنا وهناك، يصفقون للطيارات الاميركية عندما ترمي قنابلها المهلكة على القرى الكورية.

وعندما انتهى الفيلم السوفياتي، ورأيت مصير الجندي الالماني الشاب الذي ادرك حقيقة هتلر بعد فوات الاوان، تمنيت من كل قلبي ان لا يكون مصير اصحاب هذه الايدي التي صفقت للطيارات الاميركية، مصير الجندي الالماني الشاب. تمنيت من كل قلبي ان يرى اصحاب هذه الايدي الصفقة الحقيقية الآن، لا بعد فوات الاوان!

****

فليس يكفي، لمعرفة حقيقة ما يجري في كوريا الآن، ان نشاهد الطيارات الاميركية وهي تقذف قنابلها من عل. بل يجب أن نرى ايضاً مفعول هذه القنابل على الارض.

وهذا ما لا يصوره الفيلم الاميركي. فعلى الارض، في القرى والمدن الكورية، يقطن ناس مثلهم مثلنا: يحيون ويتنفسون، فيألمون ويفرحون، لهم اطفال ونساء، آباء وامهات، بينهم المرضى والاصحاء، العمال والفلاحون.

على مثل هؤلاء الناس كانت القنابل الاميركية تلقى، ومنهم كانت تهلك وتبيد.

ان الغزاة الاميركيين، اذ منوا بالهزيمة المنكرة في المعارك المفتوحة، اخذوا يصبون جام غضبهم على الناس غير المحاربين، على البيوت والمدارس والمستشفيات.

يتفاخر المراسل الصحافي الاميركي بويل ان مدينة ايونغدون الكورية قد اصبحت، بفعل القنابل الاميركية، اطلالاً تشبه اطلال مدينة ناغاساكي اليابانية بعد القنبلة الذرية التي القيت عليها... الوف من الابرياء لاقوا حتفهم في مدينة ايونغدون.

وفي مدينة اخرى، هي وانسوت، اهلكت قنابل البرابرة الاميركيين السائبين ١٧٠ مريضاً في مصح كانوا هناك وهدموا مستشفى على مرضاه واطبائه.

ومئات من الذين هلكوا تحت الانقاض في يونغتيانغ وفي سيول.

ويتبارى الجنرالات الاميركيون فيما بينهم في معاملة النساء والعجز والاطفال من الكوريين معاملة وحشية متناهية في الوحشية.

ويحق يعتبر الشعب الكوري القائد الاميركي المدعو ووكر مجرم حرب من الدرجة الاولى وسفاك دماء لا يرتوي. فقد سار هذا الجنرال على نهج اسلافه الجنرالات الالمان النازيين في طرد السكان المدنيين من المدن والقرى التي ينسحب منها الجيش الاميركي وفي اجبارهم على الالتجاء الى منطقة الاحتلال الاميركية حيث يوضعون في معسكرات اعتقال رهيبة.

وفي ٥٨ معسكر اعتقال انشأها الاميركيون في منطقة احتلالهم يوجد الآن ٣٧٩٠٠٠ كوري بين نساء وعجزة واطفال ورجال.

وكل كوري يرفض النزوح عن بلده والانصياع لأوامر الاميركيين يطلق عليه الرصاص حالاً وقد قتلت قوات ووكر هذا اكثر من ثلاثة آلاف نسمة من المدنيين رمياً بالرصاص، في كل من يونغتشاك وشونجو وسوواك واونسانغ.

وعندما تتحدث بلاغات ماك آرثر عن تدفق اللاجئين الى منطقة الاحتلال الاميركي في كوريا، تهمل ان الكوريين لا يصبحون لاجئين بمحض اختيارهم بل بأوامر من القيادة الاميركية.

****

لم يعد سراً الآن ان الكوريين الذين يحاربون في صفوف جيش كوريا الجنوبية، جيش الخائن سنغمان ري، يستسلمون باكثريتهم الساحقة الى اخوانهم في الجيش الشعبي الكوري كلما سنحت لهم الفرصة لذلك.

وكما اضطر احد قادة الجيش الاميركي في كوريا الى التصريح: ان الجندي الكوري في جيش كوريا الجنوبية يرتدي اللباس الاميركي ويحمل السلاح الاميركي، ولكن قلبه يظل قلب مواطن كوري..

ولكن القيادة الاميركية تحاول جهدها انتفاء حقيقة اخرى: وهي ان نسبة مرتفعة من الجنود الاميركيين انفسهم تستسلم لقوات الشعب الكوري دون ان تحارب.

من الطبيعي ان يتساءل الجندي الاميركي عما يفعله في كوريا. انه يرى ان كل الشعب الكوري لا «الشيوعيون» لوحدهم، يريدون منه ان يتركهم وشأنهم. انه يرى، بام عينه، ان حكومته تحارب حرباً عدوانية في كوريا.

ولذلك، وفي بداية المعارك، حاول ماك ارثر ان يغطي هذه الحقيقة بادعائه في بلاغاته ان معنويات الجنود الاميركيين مرتفعة..

ولما لم يجد هذا الادعاء «التوبلزي» نفعاً ابتدأت بلاغات ماك آرثر تتحدث عن «الفظائع التي يرتكبها الكوريون ضد الاسرى الاميركيين».

لقد كان واضحاً منذ اللحظة الاولى ان الغرض من هذه المزاعم هو التغطية على الفظائع الحقيقية التي يرتكبها البرابرة الاميركيون السائبون في كوريا، وهو محاولة لتخويف الاميركيين من الاستسلام لجيش الشعب الكوري.

وقد فضح الجنرال ووكر الاميركي نفسه هذا الغرض الاخير، في الاسبوع الماضي، عندما ادعى في احد بلاغاته الحربية ان قواته استطاعت القاء القبض على جندي كوري اشترك في مذبحة موهومة ضد اسرى اميركيين! وقال إن القوات العسكرية الاميركية ستحاكم هذا الاسير وتعاقبه. وانهى ووكر بلاغه قائلاً: ان مصير الاسرى الاميركيين ينبه قوات الجيش الاميركي الى ان الاستسلام يعني الانتحار..

فالقضية اذن، وراء كل الحديث عن الفظائع المزعومة التي يرتكبها الكوريون هي الحيلولة دون الجنود الاميركيين والفرار والاستسلام لقوات كوريا الشعبية.

****

ان ترومان في البيت الابيض، وحواليه زبانيته من القادة العسكريين، بعيد الآن عن ميدان المعارك، ولا يسمع حتى الآن صوت تساقط القنابل.

ولكن جميع الذين شاهدوا الفيلم السوفياتي الذي تحدثت عنه في بداية هذا المقال، تساءلوا: الا يحك ترومان عنقه باصابعه؟!

روستوفسكي سكرتير اتحاد النقابات العالمي يرد على المتذبذبين

السياسة تعنى قضايا تنظم حياة الشعب الاجتماعية

ارسل احد قراء نشرة اتحاد النقابات العالمي رسالة الى سكرتير الاتحاد يرفض فيها النشرة لانه «اصبح لا يهتم كثيراً بالسياسة» بحجة انه «لا يوجد تسامح بين المعسكرين. وقد رد عليه روستوفسكي، سكرتير اتحاد النقابات برسالة ظهرت في النشرة.

ونحن هنا ننشر الرسالتين ليطلع القراء على الرد البليغ والحاسم الذي رد به سكرتير اتحاد النقابات العالمي.

رسالة القارئ

«اظهرت الحوادث الأخيرة ان اليسار ليس على حق دائماً. ومؤخراً، واكثر واكثر صبحت غير مهتم بالسياسة. من الظاهر ان ليس هنالك اي تسامح من احد الجانبين.

«من المؤكد ان للانسان الحق في ان يحيا حياته بالطريقة التي يرغب فيها. وبدون ان يغريه آخرون بتغييرها. انني مقتنع ان ليس في استطاعة سياسي ان يحل مشكلة سلام العالم.

«انني لست بحاجة الى اعداد اخرى من نشرة اتحاد النقابات العالمي. فربما يكون شخص آخر يهتم بها، ممنوناً لأن يستلم نسختي.

«واني متأكد ان رفضي لها لن يسيء اليكم».

رسالة سكرتير اتحاد النقابات العالمي

«استلم اتحاد النقابات العالمي رسالتك، وسينفذ مشيئتك بعدم ارسال النشرة لك. ان رفضك لا يسيء الينا، فرسالتك مكتوبة بلهجة حية، كما انها تعبر بوضوح عن موقفك ورغباتك. انه لمن النادر ان تسيء الينا رسائل صريحة من هذا القبيل.

طبيعي ان لا نشاركك رأيك، وان نعتبرك مخطئاً. ولسوء الحظ ان موقفك الذي عكسته رسالتك هو مثل حسن لاناس عديدين يتذبذبون بين معسكرين. وهذا ما حدا بنا لنشر رسالتك وملاحظاتنا على ما ورد فيها. ولما كنا لا نحوز على موافقتك لنشر الرسالة فقد نشرناها غفلاً من الإمضاء، متأكدين ان سلوكنا هذه الخطوة لا يسيء اليك.

كتبت في رسالتك انك اصبحت «اكثر فاكثر غير مهتم بالسياسة» ومن الواضح انك ترغب في ان تطير من جو السياسة الى مكان لا تزعجك فيه العواصف السياسية وحيث «يمكنك ان تحيا حياتك على الطريقة التي ترغب فيها».

يمكننا ان نفهم موقفك. ومع هذا فنحن نفكر انك مهما حاولت الهروب بعيداً عن السياسة فانها لن تهرب منك. وعلاوة على ذلك فعلى الانسان ان يبين بوضوح ماذا تعني السياسة.

فان كنت تعني بالسياسة حياكة المؤامرات والدسائس، التي تمتلئ بها حياة احزاب برجوازية وسياسيين برجوازيين، فمن الطبيعي ان لا يكون الهروب منها شيئاً رديئاً. ولكن من الافضل القضاء على مثل هذه السياسة بالمرة.

ومثل هذه ليست سياسة حقيقية بل هي تلاعب واحتيال. فالسياسة تعنى قضايا تنظم حياة الشعب الإجتماعية، وتبتدئ السياسة الحقيقية عندما تحسب حساب الملايين، وعندما يتقرر مصير الطبقات واحزابها: مصير الشعوب. ومن الطبيعي انك لا انت ولا شخص آخر سيفر، عند ذلك، من هذا النوع من السياسة.

لقد عاش الناس وسيعيشون في المجتمع. وبالتالي ستكون هناك دائماً قوانين تنظم حياة الناس الإجتماعية. ولذلك فكل محاولة للتحرر من قوانين حياة الناس الإجتماعية (السياسة) هي مساوية لمحاولة التحرر من الهواء الذي نستنشقه.

ان جميع حياتك وحياة الآخرين مرتبطة بعضها ببعض بآلاف الخيوط المرئية وغير المرئية. فانت عندما تجلس لتناول فطورك، ولنأ كل البيض واللحم (ربما فعلت ذلك قبل الحرب) ولتشرب القهوة مع الحليب، وتدخن التليوت او لترتدي معطفك تأهباً للذهاب الى عملك، انت عند ذلك مرتبط بخيوط غير مرئية مع اولئك الذين ينتجون الفحم — ولنقل في الدنمارك، والقهوة في البرازيل، والحليب في مزرعة قرب لندن، والمعطف الذي صنع في يوركشير من اصواف اغنام استراليا. انك تدخل في حياة الناس الاجتماعية التي تنظمها قوانين التطور الإجتماعي.

فالخطوة الصحيحة، في رأينا، ليس التقهقر والابتعاد عن السياسة، عن قوانين الحياة الإجتماعية — التي لا يمكن الفرار منها — بل معرفة هذه القوانين وتسخيرها لخير الانسانية.

ان الذين عرفوا قوانين الحياة الإجتماعية وتعلموا كيف يسيطرون عليها، كفوا عن ان يكونوا عبيداً لقوانين الحياة الإجتماعية، واصبحوا سادة لها. تماماً كما حدث حين تعلموا قوانين الكهرباء، فقد تعلموا كيف يحولون الصواعق التي تحرق البيوت الى قوة توفر النور والدفء وتدير عجلات آلاف الآلات.

وتكتب بعد ذلك: «ان كلا الجانبين لم يظهر تسامحاً».

لقد استمع الناس الى مواعظ التسامح مدة تزيد على الفي سنة. ولكن للان لم ينقذ هذا الوعظ الانسانية من اي حرب. انه لم يقض على الجوع والفقر او على استعباد الانسان للانسان.

ليس صعباً عليك ان تقول «كن صبوراً» فأنت تعيش في ظروف سلمية نسبياً، يظلل رأسك سقف متين، وتدفئك نار حامية، لديك الغذاء والملبس وليس لك ما تخاف منه في الغد. انت تريد ان تتقهقر الى برجك العاجي الذي تبنيه خيالاتك وان تنظر الى مأساة الإنسانية بألم، لأنهم غير قادرين على تنظيم حياتهم بذكاء.

قد يكون شعورك مفهوماً.

ولكني اريد منك ان تجرب الوعظ بالصبر والتسامح مع الهندي الذي يموت من الجوع، اومع الأم الكورية التي قضت قنابل الاميركان على وحيدها، او مع عائلات اولئك العمال الذين قتلوا برصاص البوليس في نيجيريا لأنهم طالبوا بزيادة اجورهم.

انني لا اعلم هل ستتحلى بالصبر عندما تنفجر ازمة تذهب بعملك وما ادخرته، وعندما يدعى ولدك للخدمة العسكرية فيقتل برصاصة من قوات الأنصار في الملايو، وعندما تتساقط القنابل على مدينتك؟!

ان اتحاد النقابات العالمي لا يريد الضرر لك او لولدك او لأي عامل آخر. وهذا هو السبب الذي من أجله يدعو كل الناس، بدون كلل، للنضال ضد مثيري الحروب ولتحريم السلاح الذري، ومن اجل ان تستعمل الاعتمادات الحربية فيما يحسن حياة الشعوب.

ان اولئك الذين يقاسون المآسي، وتعدادهم يزيد على عشرات الملايين، لن يقفوا موقفك. ليس لديهم ابراج عاجية. انهم يريدون الحياة واطفالهم يطلبون الخبز ولا يمكن اقناعهم بالتحدث عن الصبر...

انه لمن الخيانة ان تقول لإنسان جائع: «كن صبوراً يا صديق» بدلاً من محاولة مساعدته بما تستطيعه من قوة وحسب ما تسمح به الظروف.

انك تستطرد قائلاً: «ان لا سياسي يستطيع حل مشكلة سلام العالم». من الطبيعي ان لا يستطيع سياسي واحد ان يقوم بذلك. ولكن جماهير الشعب، عندما تعرف ما تريد وكيف تحصل عليه، ستحقق السلام على الارض وستنظم الحياة بدون استعباد الانسان للانسان، وبدون الجوع والفقر والحروب. فحياة الانسان هي من صنع الناس انفسهم.

ان هذا، في نظرنا، ليس بعيداً. فملايين الشعوب لم تكشف فقط بان تعرف ما تامله وكيف، بل سارت في ذلك عملياً. ان انصار هذه الفكرة هم في ازدياد في جميع انحاء العالم.

انك لا ترى حركة هذه الملايين كما انك لا تعرف قوانين التطور الإجتماعي. ان الحوادث تظهر دائماً جانب التشاؤم للأفراد الانعزاليين، ولكن الانسان عندما يسير بصحبة رفاقه متخطين الصعاب والمصائب، عالمين بأن الفرد هو جزء من حركة الملايين المتيقظة السائرة في طريق الحرية والسعادة، عند ذلك لا يكون مجال للتشاؤم، بل بالعكس هنالك تكون الثقة والمستقبل الواضح، والمعرفة ان حياة الانسان ليست عبثاً.

تكتب ان اليسار (الاحزاب التقدمية) ليست على حق دائماً، وسترى في هذا الكتاب محاولة لاقناعك لتغيير «برنامج حياتك» وستعترض على ذلك. نحن نأسف لأن ترى في هذه الفقرة تأكيداً بان اليمين (الاحزاب الرجعية) قد اقنعك ومحاولتك التقهقر من حل المشاكل الاجتماعية هو اشد ما ترغب فيه احزاب اليمين.

فاذا اصبحت الملايين لا أمل لها وتركت السياسة والحياة الاجتماعية فهي بذلك تعطي الرجعية يداً حرة وتمكنها، بدون عقبات، من تنفيذ سياسة العنف والجور والحروب الاعتدائية.

عبد الله يقبض ثمن اتعابه

لندن — يظهر ان حكومة اتلي راضية تماماً عن المجهود الكبير الذي صرفه عبدالله في تنظيم انتخابات صورية واعلان ضم القسم العربي من فلسطين الى مستعمرة شرق الاردن.

وقد ظهر هذا الرضا حين اعلنت لندن رسمياً بانها سترفع مساعدتها لجيش ابو حنيك من ٣،٥٠٠،٠٠٠ جنيه الى ٤،٠١٢،٠٠٠ اي زيادة نصف مليون جنيه.

طبعاً المهم في هذه الزيادة انها ستصرف على تقوية الطاقة الحربية لجيش المستعمرة البريطانية لمقاومة الحركة الثورية هناك والحماية مؤخرة المعتدين مثيري الحروب



ارقام ناطقة

قت في الاسبوع الماضي باحصاء طريف خرجت منه بنتائج مدهشة .

فقد احصيت متوسط ما في العدد الواحد من جريدة « اليوم » الحكومية من كلمات ، ثم ضربت الحاصل بستة ، فكانت النتيجة متوسط عدد الكلمات التي تحتوي عليها الاعداد الستة التي تصدر في الاسبوع الواحد من جريدة « اليوم »

كان هـذا العدد هو ٣٣ الف كلة وبضع مئات من الكلمات .

ثم احصيت متوسط ما في العـدد الواحد من جريدة « الاتحاد » من كلمات فجاءت النتيجة ١٦ الف كلة وبضع مئات من الكلمات.

أي ان في جريدة « الاتحاد » التي تصدر مرة واحدة في الاسبوع عددا من الكلمات يساوي ما يوجد من كلمات في ثلاثة اعداد يومية من جريدة « اليوم ».

وبينما يباع العدد الواحد من جريدة « الاتحـاد » بعشرين ملا ، تباع الاعداد الثلاثة من جريدة « اليوم — التي تساوي العدد الواحد من الاتحاد بعدد الكلمات — بستين ملا ، لان العدد الواحد من جريدة « اليوم » يباع بعشرين ملا .

وهذا يعني ان الكلمة الواحدة في جريدة « اليوم » تباع من القارىء بسعر يساوي ثلاثة اضعاف السعر الذي تباع به الكلمة الواحدة في جريدة « الاتحاد ».

هذا مع ان وراء جريدة « اليوم » خزائن الحكومة ، وعلى الرغم من ان مستوى المادة التي تظهر في « الاتحاد » هو اعلى بكثير من مستوى المادة التي تظهر في جريدة « اليوم » ، وعلى الرغم من ان جريدة « اليوم » لا تتكلف مصاريف وكالات انباء خارجية ، لانها تنقل انباءها عن الصحف الاخرى الصادرة في اسرائيل بضاعـة غـير متقنة الصنع وباسعار مرتفعة ، هذا ما تقدمه « اليوم » الى القراء معتمدة على انها الجريدة اليومية الوحيدة التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل .

ان جريدة « اليوم » تستغل هـذا الوضع « الاحتكاري » كما يستغل التاجر الجشع السوق عندما يحتكر نوعـاً من التجارة .

مع جريدة الحائط

تهتم فروع مؤتمر العمال العرب في اسرائيل باصدار جرائد للحائط تعلق في نوادي المؤتمر ويحررها العمال انفسهم .

وقـد اعجبتني جريدة الحائط التي يصدرها فرع مؤتمر العمال في الناصرة لجمال تبويبها وطرافة انبائها وتعليقاتها . ومن الامثلة على ذلك التعليق التالي الذي قرأته في احد اعداد جريدة الحائط هذه:

« نشرت فتاة من الناصرة كلة في جريدة اليوم وصفت فيه الجماهير بقولها :

اني انظر من برجي العاجي الى كتل اللحم التي تدب على الارض ... هذه الفتاة المغرورة تظن نفسها فوق الجماهير الشعبية (كتل اللحم) وتعتقد انها مصنوعة من الغيم والاحلام ... واما الجماهير فهي مصنوعة من لحم ودم .

نعم يا آنسة ... انها مصنوعة من لحم ودم واعصاب وشعور وهي لذلك تشعر وتتألم وتناضل .

ستعرفين ، يا آنسة ، هذه الكتل جيداً ، يوم تسحق تفاهتك المنحلة واصحابها . مما لا شك فيه ان العمال يعرفون كيف يردون الاهانة وبلغتهم الخاصة .

الهم خبر!

ان كنت لا تعرف فيجب ان تعرف ان السيد اهرون كوهن ، زعيم اتحاد عمال فلسطين في الناصرة ، ومالك ارزاق الناصرة والقضاء ، هـو اديب وشاعر من الطراز الاول !

ففي خبر نشرته « اليوم » عن الدورة التربوية للمعلمين في الناصرة ، جاء ان السيد اهرون كوهن اقام للمعلمين حفلة سمر ، واثناء هذه الحفلة ...

« قامت مساجلة شعرية القى فيها السيد اهرون كوهن لامية السموأل بن عادياء »...

واذا كان الشاعر الاديب اهرون كوهن يعرف لامية السموأل المشهورة ، فلا ريب يعرف اشهر بيت فيها وهو ما يلي :

تعيرنا انا قليل عديدنا

فقلت لها ان الكرام قليل !

فكيف اذن يحاول ابعاد العمال عن الحزب الشيوعي بحجة ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل قليل ؟!

(جهينة)

مندوب الاتحاد الخاص يدخل الى المجدل

لن يخرج المواطنون العرب في المجدل من بلدتهم !

تضامن الاهالي اضطر السلطة الى التراجع واللف والعدوان

تل أبيب — لمندوب خـاص عن الاتحاد — فليعذرني القارىء — وهـو لبيب ... — ان لم اكشف له عن الطريقة التي تمكنت بها الدخول الى المجدل .وعلى كل حال لقد دخلت الى « الغيتو » العربي في المجدل ورأيت ما يجري هناك الآن ، واليك الخبر :

تسهيلات الرحيل !

تتحدث الحكومة ، والصحف الموالية للحكومة ، عن « التسهيلات » الواسعة التي تضعها الحكومة امـام كل مواطن عربي « يرغب » في الرحيل عن اسرائيل .

ان اهالي المجدل العرب يرددون كلة « تسهيلات الرحيل » وهم يهزون رؤوسهم في تهكم مؤلم .

فتسهيلات الرحيل ، كما خبروها ، هي الاسـلاك الشائكة المحيطة باحيائهم تمنعهم عن الاتصال بالخارج ، وهي الضغط الاقتصادي والارهاب المباشر من سجن وتهديد ونفي وسيف الحارس على الاملاك المتروكة المسلط فوق رؤوسهم دائماً !

وعندما حاول الحزب الشيوعي ان يكسر « سور الصين » الذي اقامه الحكم العسكري حول عرب المجـدل ، قامت القيامة، ونفي من المجدل الرفيق اسماعيل الدهون وعبدالله زقوت ، ومنعت الاتحاد من الوصول بانتظام الى المجدل .

معنى « يعيش بن غوريون »

وعندما حاول النائب الشيوعي في الكنيست ، توفيق طوبي ، ان يزور « الغيتو » العربي في المجدل ، نظم الحكم العسكري فيها بعض « زله » لمنع توفيق طوبي من الدخول بقوة النبوت .

وكانوا يهتفون « فليسقط الحزب الشيوعي وليحي بن غوريون ».

ان هؤلاء « الزلم » انفسهم ، وبعد قرار الترحيل ، يستعيدون بندم تام ، عملهم الشنيع هذا ، ويرددون الآن : « ان معنى كلة فليسقط الحزب الشيوعي وليحيى بن غوريون »هو الترحيل او التمهيد للترحيل

لقد ادرك الناس في المجدل الآن ان نفي عبدالله زقوت واسماعيل الدهون كان مقدمة لعملية الترحيل الاجماعية .

الجماهير تقول كلمتها

منـذ وقت طـويل وممثل الحاكم العسكري في « الغيتو » العربي في المجدل المدعو « اوري » يقوم مباشرة او بواسطة رجاله ، وخصوصاً المدعو « طه الخطيب » بتهديد النـاس واكراههم على كتابة طلبات يعلنون فيها انهم يرغبون في الرحيل الى غزة .

وبواسطة هـذا التهديد تم ترحيل حـوالي سبعمائة نسمة الى غزة . ولا زال بين يدي الحاكم العسكري حوالي سبعمائة « طلب » آخر للرحيل الى غزة .

وفي الاسبوع الماضي وصلت المؤامرة الى ذروتها واخذ المدعو « اوري » يطلب من الناس ان « يختاروا » اما الرحيل الى غزة او الى منطقة الاحتلال الاردني اوالى الجليل الاعلى .

واذ ذاك شعرت الجماهير أن كيانها كله مهدد بالخطر ، فتلفتت حولها تبحث عن القائد المخلص في مثل هـذا الوضـع الحرج ، فوجدت القائد ممثلا في الحزب الشيوعي .

ولبى الحزب الحزب الشيوعي النداء، وسرعان ما فضحت جريدته اليومية « قول هعام » المؤامرة . وكانت الحكومة تتوهم انها تستطيع تنفيذ المؤامرة دون ان يشعر بها الرأي العام — خصوصاً وان الكنيست في عطلة — واصدر الحزب الشيوعي ، باللغتين العبريـة والعربيـة ، المنشورات والشعارات بفضح المؤامرة . وعقدت الاجتماعات الشعبية وطيرت البرقيات في كثير من البلاد .

واستنكرت الجماهير اليهودية في المجدل هذه المؤامرة واعلنت عن تضامنها مع اخوانها المواطنين العرب .

وفي « الغيتو » العربي نفسه تحركت الجماهير العربية تدافع عن حقوقها التي يراد سلبها .

المظاهرة الكبرى

ومنـذ صباح الخميس ، السابع عشر من آب ، اضرب جميع السكـان العرب في البلدة اضراباً عاماً شمل جميع مشاغل العنب والفواكه ومزارع الخضروات وعمال الحارس على الاملاك المتروكة وعمال شركة حقال والسوليل بونيه وعمال النسيج وجميع الفلاحين والمزارعين والحرفيـين والبقالين .

لقد اشترك في الاضراب الاكثرية الساحقة من الاهالي بغض النظر عن الميول الحزبية والانتماء النقابي . بالتجربة المؤلمة ادرك اهالي المجدل ان وهم الخلاص بالاعتماد على « الحائط الواقف » هو وهم لا اكثر ولا اقل . ولذلك كان عمال اتحاد عمال اسرائيل في مقدمة المشتركين في الاضراب .

ومنذ الساعة السابعة صباحاً ابتدأ تجمهر العمال والمزارعين في الشارع الرئيسي وفي ساحة السوق العامة ، ثم ساروا في مظاهرة سلمية اعلنوا فيها عن اصرارهم الجدي على البقـاء في بلدتهم ، والفوا وفدا لمقابلة الحاكم العسكري .

وحاول المدعو « اوري » ان يهدد النـاس ليعودوا الى بيوتهم ، فلم يفلح ، فاستدعى عددا من الجنود ، فما كان من المتظاهرين الا ان جلسوا صفوفاً متراصة في قارعة الطريق مما احبط كل تهديدات ممثل الحاكم العسكري .

وبالنتيجة القي القبض على الرفيقين ابراهيم عامر ومحمود مكي ثم اخلي سبيلهما ليعودوا الى مقابلة الحاكم العسكري في موعد آخر .

التراجع واللف والدوران

وامام هذه الموجة الشعبية الجارفـة اضطر الحاكم العسكري الى التراجع ، فاعلن انه لا يحب اكراه الناس على الرحيل ... وقال ان من يرغب في البقاء فلا احد يكرهه على الخروج .

وتصريح الحاكم العسكري هذا اثلج صدور الاهالي ، فتحولت اتراحها الى افراح .

ولكن الدلائل كلها تدل على ان الحكومة لم تتراجع حتى الان عن موقفها في ترحيل اهالي المجدل العرب عن بلدتهم.

ولكن ، ايضاً ، يثبت موقف الحاكم العسكري ان نضال الجماهير يستطيع ان يقضي على هذه المؤامرة .

خداع الصحف

ومما يؤلم حقا ان تطلع الصحف الاسرائيلية ، في صباح الثلاثاء الماضي ، باستثناء «قول هعام»الشيوعية ، على قرائها باخبار مشوهة حاولت فيها ان توهم الرأي العام ان اهالي المجدل العرب يرحلون الى غزة بمحض اختيارهم .

حتى صحيفة حزب العمال الموحد — المبام — وهي جريدة « عل همشمار » لم تسلم من هذا العـار . اذ انها نشرت خبرا على الصفحة الاولى حاولت فيه ان تبرر مؤامرة السلطة في ترحيل اهالي المجدل .

عريضة شعبية

ان كل انسان نزيه يعرف ، بدون براهين ، ان اهالي المجدل لا يمكن ان يتركوا بلدهم بمحض اختيارهم .

واذا اراد انسان برهاناً ، بعد هذا كله ، فبرهاننا العريضة التي وقعها ١١٠ من ارباب العائلات في المجدل وارسلوها الى رياسة الكنيست يستنكرون فيها قرار الترحيل ويطلبون ارسال لجنة برلمانية للتحقيق فيما يحدث لهم .

لقد وقع على هذه العريضة رجال الدين وقادة اتحاد عمال اسرائيل وعدد كبير من العمال والمزارعين والحرفيين .

ان النـاس الشرفاء في اسرائيل ، يهودا وعرباً ، يستنكرون مؤامرة الحكومة ، ويؤيدون نضال اهالي المجدل العادل في سبيل البقاء في بلدتهم .

ان اصرار اهالي المجدل على البقاء هو من اكبر العوامل الاساسية التي ستفشل مؤامرة ترحيلهم .

رئيس تحرير «اليوم» يشبه بن غوريون بالحاج امين !

وينشر خبرا يدافع فيه عن اثم المجدل

حيفا — من مكتب الاتحـاد — اخيرا ، وفي عددها الصادر مساء الثلاثاء نشرت « اليوم » الحكومية خـبرا عن قرار الحكومة بترحيل اهالي المجدل العرب اما الى غزة واما الى الجليل في اسرائيل

وبدون حياء اعلنت « اليوم » في خبرها انه قد تم حتى الآن نقل ٧٠٠ عربي من المجدل الى منطقة غزة « برغبتهم التامة »...

وببرود مضحك ، حاولت فيه ان تظهر بمظهر الذكاء ، اشارت « اليوم » في خبرها الى ان اعضـاء اتحاد عمال اسرائيل قد انتقلوا الى يافا واللد والرملة

وهكذا باركت « اليوم » اثم المجدل دون ان تستحي من قرائها العرب

وفي العدد نفسه ، الذي ظهر فيه هذا الخبر ، نشرت « اليوم » في « المنبر الحر » مقالا طويلا بقلم المحامي الياس كوسا اراده ان يكون رداً على سلسلة المقالات التي نشرها مؤخراً في « البوست » الصحافي جون كمشي .

وخرج الياس كوسا من مقـاله بنتيجة محببة الى نفسه والى شاكلته من النفعيين الذين اشتركوا في تشريد عرب حيفا ، وهي طلبه من الحكومة ان تعمل على ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل.

وفي هذا المقال الطويل استنكر الياس كوسا سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب التي تتبعها الحكومة . وتساءل : لو كان السيد بن غوريون هو رئيس بلد عربي مجاور اكان يرضى بعقد الصلح مع اسرائيل بالشروط التي تفرضها اسرائيل؟

فتصدى للاجابة على هـذا المقال رئيس تحرير جريدة « اليوم » بالذات ، السيد اساف ، الذي يتباهى بانه عمل «في سبيل التقارب بين اليهود والعرب خلال ٢٥ سنة »

وبكلام مطاط دافع السيد اساف عن سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية ورد على تساؤل الياس كوسا انـف الذكر بما يلي :

« اني ارجو الاستاذ كوسا و ... ان ينسوا فترة وجيزة انهم عرب وان يتصوروا انهم يهود امام حكومة عربية فلسطينية برياسة الحاج امين الحسيني»...

هكذا بالحرف الواحد قال السيد اساف دون ان يطرف له جفن .

انه ، بكل بساطة ، يريدنا ان نشبه السيد بن غوريون بالحاج امين الحسيني!

عسى ان تنتبه قيادة المباي لزلة لسان السيد اساف وان تعاقبه على ذلك ...

تعزيـة اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلى للحزب الشيوعي البلجيكي بوفاة الرفيق لاهو

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى بالبرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي :

« الطبقة العاملة وجميع المناضلين من اجل السلام في اسرائيل قد روعوا لسماع نبأ اغتيال رئيس الحزب الشيوعي البلجيكي وقـائد الطبقة العـاملة البلجيكية الرفيق جوليان لاهو . ونحن نعرب عن سخطنا لهذه الجريمة السافلة التي ارتكبها الملكيون الفاشيست البلجيكيون عبيد مثيري الحروب الاميركيين .

ان الفاشيستيين وجميع المحـرضين ضد السلام وضد الشيوعية لن ينجحوا في اخافة مئات الملايين المناضلين من اجـل السلام والاشتراكية في العالم ، الذين يسيرون قدماً من نصر الى نصر . ان هذه الجريمة السافلة لتدل على ضعف اعـداء السلام .

اننا معكم في نضالكم من اجـل بلجيكا جمهورية محبة للسلام .

اننا، مع الطبقة العاملة العالمية وانصار السلام في العالم، نشاركـكم في اساكم الشديد

ان اغتيال الرفيق لاهو يدعو الى تشديد النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين وصنائعهم في كل قطر .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى

ماير فلنر

سكرتير

مشكلة البطالة الناتجة عن امر التقنين الجديد

لا تحل الا بنضال العمال المنظم من اجل العمل

تل ابيب — عقدت الكتلة الشيوعية في الهستدروت مساء الاثنين الماضي اجتماعا كبيراً لعمال الخياطة والاحذية ، تكلم فيه الرفيق آريه ليفين فقال ان على العمال انفسهم يتوقف الامر : ان يحصلوا على عمل او تستمر البطالة في صناعة الخياطة والاحذية والنسيج، الناتجة عن امر التقنين الجديد. ففي وسع الطبقة العاملة ان تضطر السلطات الى الاهتمام بايجاد الاعمال .ان عدو العمال العاطلين الاكبر هو الخلود الى السكينة وانتظار وقوع معجزة . ودعا العمال الى عقد الاجتماعات وانتخاب الوفود لتطالب الحكومة بالعمل وقال اذا لم يوفر العمل للعاطلين فيجب اعلان اضراب جلوس في مكاتب الحكومة ، فهي التي قضت على موارد الرزق ، وعليها ان تجد موارد اخرى بدلا منها .

وبعد المناقشة قرر المجتمعون ان على كل واحد منهم ان يعمل طبقـاً لروح الاقوال التي سمعت في الاجتماع .

وفد البعنه والحاكم العسكري

البعنه — ذهب يوم الثلاثاء الماضي وفد من اهالي القريه هنا لمقابلة حاكم منطقة مجد الكروم للاحتجاج على تخفيض مخصصات الدقيق .

وعند حضور الحاكم طلب الوفـد مقابلته فرفض بحجة انه مشغول مع بعض المخاتير .

وبعد انتظار دام ساعة ونصف ، اي بعد ان انهى الحاكم «شغله» مع المخاتير طلب الوفد، المرة الثانيه، مقابلته فرفض بحجة امضاء التصاريح .

وبينما كان الوفد ينتظر مع مئـات الناس الذين حضروا للمراجعات، ارسل الحاكم لهم جنديا لطردهم من مكانهم لانهم « يشوشون » عليه .

وهنا احتج سكرتير فرع المؤتمر على هذا العمل الذي يقوم به الجندي وقد اجاب الحاكم على الاحتجاج « ان الناس لا يفهمون وان الجندي يعرف كيـف يفهمهم » .

وبعد حوالي ثلاث ساعات ونصف سمح للوفد بمقابلة الحاكم . فطالب الوفـد بتوزيع الدقيـق بمعدل عشرة كيلوات للشخص الواحد كما احتج الوفد على تأخير التوزيع .

وقد اجاب الحاكم بانه سيوزع ٧ كيلوات لغير المزارع اما المزارعـين فستؤلف لجنة تعطي تقريراً عنهم وعن الكمية التي زرعوها ليوزع لهم الدقيق حسب تقريرها .

منع التجول وعدم الحراسة يخدمان اللصوص

ام الفحم — داهم لصوص مسلحون يلبسون اللباس العسكرى ، بيت السيدة نـلي خليل الحداد بحجة «التفتيش» عن نقود فلسطينية .

وقد استطاعوا سرقة ١٦ جنيهاً و٦ ليرات ذهبية واربعة اساور ذهبية وقلم وبطارية يد .

ان نظام منع التجول المفروض على القرية من الساعة العاشرة حتى السادسة صباحا ، مع عدم ايجاد حراسة كافية هو الذي يجعل المجال امام اللصوص واسعـاً لمداهمة البيوت وسرقة الاهلين .

وقد علمنا ان دائرة البوليس اكتفت ببعض « التحقيقات » وانهت المسألة !

ان دمك لن يضيع هباء ...

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي منذ ثلاثة اسابيع اجتماعا شعبيا في ريشون لتسيون وقد حاول عدد من ماجوري الرجعية افساد الاجتماع ، فتصدى لهم عدد من اعضاء الحزب والشبيبة واشتبكوا امعهم واصيب الرفيق تسفي الترعضو الشبيبة الشيوعية برضوض ، توفي متأثراً بها منذ اسبوع .

وقد قام مئات اعضاء الشبيبه الشيوعية والحزب الشيوعي واصدقائها بزيارة قبر الرفيـق الشهيد في ريشون لتسيون .

وسـار الزائرون في موكب يتقدمه علم الدولة والعلم الاحمر وشعارات كتب عليها :

فلتؤلـف جبهة يسارية تقاوم الارهاب .

ليحي النضال من اجل حرية الكلام

ليعاقب قتلة تسفي التر .

واوفدت اللجنة المركزية للحزب الرفيق ارغو الذي القى على قبر الرفيق الشهيد كلمة باسم اللجنة المركزيه جاء فيها:

لقد سقط عمال كثيرون صرعى الفاشية والعدوان اثناء نضالهم من اجل مطالبهم العادلة . وقد سجلت طبقة العمال اسماءهم في سجل ذهبي خالد . واليوم يضاف اسم تسفي التر الى اسمائهم .

ان ما حدث في ريشون لتسيون هو حلقة من سلسلة ماحدث ويحدث ضد الشيوعيين في العالم. ولكننا نقول للمعتدين ان الارهاب والقتل لن يرجعانا عن عزمنا وان مصير هؤلاء الفشل والخسران والويل

وتكلم بعده الرفيق عوزي بورشتاين سكرتير الشبيبه الشيوعية ، فقال :

ان الحكومة تحاول ان تضيع دمك هباء، ولكنها لن تستطيع ذلك. ان اولئك الذين سفحوا هذا الدم الزكي سينالون عقابهم عاجلا او آجلا .

اننا لم نأت الى قبرك لنبكي ، انمـا لنعدك بأننا سنثأر لدمك ، ومن اجـل النضال الذي شاركتنا فيه .

وسار موكب الزائرين في مظاهرة في احياء البلد انتهت في مركزها، وهناك القى الرفيق ارغو كلمة ثانية طالب فيها باجراء تحقيق في الحادث .

وبنشيد الدولة ونشيد الاممية انتهى الموكب .

اخبار عن بدو النقب

في جنوب اسرائيـل ، النقب ، يعيش مواطنون بدو ، فضلوا البقاء في البلاد على مغادرتها ، وقد وردتنا رسالة من احدهم يشرح فيها حالتهم التي لا تختلف عن حياة اي مواطن يقطن في منطقة يتحكم فيها الحكم العسكري .

ان هويات هؤلاء المواطنـين هي تصاريح بالاقامة الموقته وذلك لتسهيل عمليات الطرد والترحيل التي تتكرر بحجج مختلفة .

والبدو يعيشون في مناطق ثلاث شمالية وشرقية وجنوبية ولكل واحدة منها ضابط مسؤول يمثل الحاكم العسكري في المنطقة .

ولا تقتصر عمليات الطرد على اولئك الذين تأتي بحقهم «التهم» بل تشمل جميع اقاربهم ومن يمت لهم بصلة .

وتصاحب عمليات الترحيل عمليات اخذ المتاع والاموال ولا يتركون لهم الا جمالهم .

وقد جاء في الرسالة .

« ان البـدو في النقب يشعرون بآلام مريرة وقاسية . فهم يشعرون انهم على وشك الترحيل ولذلك تجدهم لا يدخرون شيئاً بل يبيعون محصولاتهم بسعر بخس من الشركات فهم يفضلون ان يباع الشعير ويحتفظ بثمنه مخبأ .

وقد جاء في الرسالة ايضا وصف لحالة الفقر والجهل وانعدام المدارس والبطالة المتفشية وانعدام المتطلبات الصحية تلك الامور التي جعلت حياة البدو جحيما لا يطاق .

وفي نهاية الرسالة يطلب ايقاف عمليات الترحيل هذه التي لا تفيد السلام بل هي حجر عثرة في سبيله كما يطالب بايجاد حياة معقولة في هذه المنطقة وذلك بتوفير العمل للعمال والمدارس ومراكز الصحة .

لغة الكرابيج في دوائر الامن

اخذ الى مركز بوليس الناصرة ، يوم الجمعة ١١ / ٨ / ٥٠ شخص من يافة الناصرة يدعى حسن محمد عيـاد بتهمة حيازة وبيع اموال مهربه. وبدون اجراء اي تحقيق معه ، اخذ الى غرفة ، حيث ضربه ضابط المركز ضربا مبرحاً بعصا واصابه بجروح ورضوض ، وقد راجع الدكتور، واستحصل على تقرير طبي لمدة خمسة عشر يوما .

اننا نستنكر هذه الاساليب الوحشية التي يتبعها بعض المسؤولين في دوائر الامن ونطالب باجراء التحقيقات اللازمة الكفيلة بوقفها . ان لغة القرون الماضية قد ولت ولا رجعة لها فليفهم هـذا اولي الامر .

دورة ممرضات في الناصرة

تعلن وزارة الصحة عن افتتـاح دورة للممرضات العربيات في الناصره . وتقبل لهذه الدورة مرشحات من سن ١٨ الى ٣٥ ، يشترط فيهن ان يكن ذوات كفاءه ابتدائية ، ويتمتعن بصحة جيدة، واستعداد نفسي لمعالجة المرضى. فعلى الراغبات في الاشتراك في هذه الدورة ان يتوجهن كتابيا الى وزارة الصحة في القدس. او الى مكتب الحاكم العسكري في الناصرة لملء نموذج خاص .

رسالة البعنة

البعنة : حضر الى القرية موظفون من دائرة الجمارك في جـولة تفتيشية على مزارع الدخان، وفرضوا غرامات مالية ، لا تقل الواحدة عن خمس جنيهات ، على بعض المزارعين ، بحجة انهم زرعوا ارضاً اكثر او اقل مما هو مرخص لهم ، هذا دون أن يقيس الموظف مساحة الارض والمزرعة .

مؤتمر الطلبة العالمي الثاني في براغ

الطلبة في جميع انحاء العالم يؤيدون النضال من اجل السلام
المؤتمر يحتج الى مجلس الامن على العدوان الاميركي في كوريا
المندوبان الامريكي والكوري يتعانقان وسط عاصفة من التصفيق والهتاف

براغ — كان مؤتمر الطلبة الذي نظمته منظمة الطلبة العالمية، في براغ، مظاهرة رائعة لتآخي جماهير الطلبة في انحاء العالم ووحدتها في النضال لاقامة صرح السلام، وبناء المستقبل السعيد.

وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلو سبعين قطرا من مختلف اقطار العالم، وقد تعذر على بعض الاقطار ارسال مندوبين عنها بسبب النظم الاستعمارية [illegible] للمثقفين كان مندوب الطلبة العرب في اسرائيل، غسان حبيب، الذي حالت الحكومة دون سفره، وقد ابرقت منظمة الطلبة العرب الى المؤتمر مؤيدة للمؤتمر ومحتجة على تصرف الحكومة.

وفي جلسة الافتتاح التي عقدت في الرابع عشر من آب افتتح الاجتماع يوسف كروتمان رئيس منظمة الطلبة العالمية العام، محييا المندوبين، وتكلم عن الوضع السياسي العالمي فاستنكر العدوان الامريكي على كوريا وقال ان من واجب هذا المؤتمر ان يقرر المطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن كوريا، وتأييد نداء استوكهلم. ولام رئيس الاجتماع في خطابه الوفود البريطاني والامريكي والفنلندي والدنمركي لعدم اشتراكها في جمع التواقيع على نداء السلام ووبخ الوفد البريطاني الذي هدد بالانسحاب من المؤتمر ان لم ترجع المنظمة من قرارها بفصل المنظمة اليوغسلافية.

وما ان وقف المندوب الكوري حتى ضجت قاعة المؤتمر بالتصفيق والهتاف، واستمع الحضور بحماس زائد لخطاب المندوب الكوري الذي شرح نضال الشعب الكوري ضد العدوان الامريكي، ودور الطلبة في هذا النضال، وكانت تقاطع خطابه تقاطع بالهتاف والتصفيق. واقترح المندوب الايطالي ان يقرر المؤتمر استنكار العدوان الامريكي في كوريا وقد وفق على هذا الاقتراح باكثرية ساحقة وجاء في القرار:

ان مؤتمر الطلبة العالمي يحتج باسم الطلبة في انحاء العالم على العدوان الامريكي في كوريا وضرب السكان بالقنابل بصورة وحشية، وخصوصاً ضرب مدينة بيونتيانغ في الثامن من آب، الذي كان من نتائجه تدمير الجامعة وهلاك عدد كبير من طلبة الجامعة واساتذتها.

والمؤتمر يعلن عن تضامن طلبة العالم مع الطلبة الكوريين المناضلين من اجل الحرية والاستقلال، ويطالب مجلس الأمن بالغاء قراره غير القانوني.

وتكلم مندوبو الجزائر وتونس ونيجيريا والملايو عن ارهاب الاستعماريين البريطاني والفرنسي ضد بلادهم.

وقرر المؤتمر باكثرية ساحقة استنكار مؤامرات عصابة تيتو ضد الطلبة، وقد امتنع المندوب البريطاني عن التصويت.

وقابل المؤتمر بالحماس المتنامي المندوب السوفياتي الكسندر شلابين الذي توجه الى المندوب البريطاني قائلا: ان الشعب السوفياتي صديق للشعب البريطاني، ولكنه يكره الاستعمار البريطاني الذي يريد مع زميله الاميركي اشعال حرب عالمية جديدة واقترح المندوب السوفياتي اعلان يوم ١٧ نوفمبر كيوم الطلبة العالمي.

وتلقى المؤتمر تحيات من وزير المعارف التشيكي ولجنة السلام العالمية التي عقدت جلساتها اثناء انعقاد المؤتمر في براغ.

واستمع المؤتمر الى تقارير مندوبي الهند والملايو والنمسا وبولونيا وفنلندة وقبرص واستراليا.

وفي اليوم الرابع من ايام المؤتمر تكلم الكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبرغ الذي قال ان واجباً كبيرا يقع على عاتق الطلبة في العالم في بناء صروح السلام في بلادهم.

وفي نفس اليوم تكلم المندوب الكوري كيم يوتيان واعطى ادلة وصورا من الحرب الكورية تبين فظاعة المعتدين، وما ان انهى خطابه حتى قدمت اليه سيارة اسعاف صنعتها الشبيبة التشيكوسلوفاكية هدية الى الشعب الكوري.

وكم كان رائعاً خطاب المندوب الامريكي عندما اعلن عن تضامن الطلبة التقدميين في الولايات المتحدة مع الشعب الكوري.

وفي وسط هتافات شقت عنان السماء وتصفيق حاد متواصل تعانق المندوب الكوري والأمريكي اعلانا عن تضامن الطلبة في البلدين رغم انف الاستعمار الامريكي.

وقد تكلم في المؤتمر ايضاً عدد من الاساتذة الكبار، من الولايات المتحدة واوروبا الغربية، فوصفوا الفاشية المتنبهة ضد المعلمين هناك.

وبنشيد الطلبة العالمي وبنداءات السلام والاخاء اختتم المؤتمر جلساته.

يظهر في وسط الصورة رئيس الوفد الكوري في مؤتمر الطلبة العالمي

المفوضية الرومانية
تحتفل بعيد تحرير رومانيا

تل ابيب — احتفلت المفوضية الرومانية هنا مساء الاربعاء في فندق بارك بالذكرى السنوية السادسة لتحرير الجيش السوفياتي لرومانيا.

وقد حضر هذه الحفلة رجال السلك الدبلوماسي وفي مقدمتهم السفير السوفياتي يرشوف وعقيلته، ورئيس التشريفات في وزارة الخارجية الدكتور سيمون، واعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وريفتين وموشه سنيه وتسيزلنغ وبار يهودا وجمهور من الصحفيين والمدعوين.

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن ثلاثة اسابيع على الذين وزعوا منشور الاحتجاج على ترحيل عرب المجدل

الناصرة — جرت في الاسبوع الماضي محاكمة بشارة معمر وتوفيق زياد وشوقي مزبر امام الضابط اسرائيل بتهمة توزيع منشور احتجاجا على ترحيل عرب المجدل.

وقد احتج محامي الدفاع السيد توفيق معمر على استناد المحكمة على قانون هو قانون الطوارىء الذي وضعته حكومة الاستعمار البريطاني لكبت شعبي هذه البلاد.

ولم ينكر المتهمون انهم وزعوا المنشور احتجاجاً على محاولة الحكومة ترحيل عرب المجدل وانتهاجها سياسة رجعية تمليها عليها الاوساط الاستعمارية الامريكية. وقالوا انهم انما قاموا بهذا العمل مناضلين من اجل الاخاء والمساواة ومن اجل الدمقراطية والسلام وضد اعمال اعداء السلام من كلا الشعبين.

وقد رد ممثل النيابة على اقوال المتهمين بكلام اثار استنكار الجمهور الذي كان محتشدا في قاعة المحكمة وخارجها، فقد ادعى ان الخراب الذي حل بفلسطين كان من جراء المشاغبة التي قام بها اشخاص سموا انفسهم مثقفين، وان منشور الاحتجاج على ترحيل عرب المجدل هو منشور تحريض يذكرنا بايام القلق.

وقد احتج محامي الدفاع على هذه الاقوال واعتبرها اهانة لعرب اسرائيل كلهم. فاوقف القاضي ممثل النيابة عن هذا الكلام وطلب منه عدم الابتعاد عن موضوع التهمة. وطلب ممثل النيابة تشديد العقوبة على المتهمين.

ورد محامي الدفاع على ممثل النيابة الذي يستهدف تطبيق سياسة القمع والارهاب ضد المواطنين العرب، وقال ان ليس هنالك تهمة توجب المحاكمة وطالب برد التهمة واطلاق سراح المعتقلين.

ولكن المحكمة المؤلفة من الضابط اسرائيل قررت سجن بشارة معمر وتوفيق زياد مدة ثلاثة اسابيع وشوقي مزبر مدة اسبوع واحد.

ورفضت المحكمة التوصية بمعاملتهم معاملة خاصة في السجن

اهالي طرعان يستنكرون «اثم المجدل»

طرعان — عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا للاحتجاج على قرار ترحيل اهالي المجدل العرب، تكلم فيه الرفيق امين سمعان. وطيّر المجتمعون برقية احتجاج الى وزير الدفاع وارسلوا كتابا استنكار الى الحاكم العسكري في الناصرة.

الجمهور في حيفا وتل ابيب يرفض الدعاية الامريكية المغرضة

حيفا — نشرنا في الاسبوع الماضي خبراً عن ما قام به جمهور النظارة في قاعة سينما اوريون لدى عرض شريط اميركي يزيف وقائع الحرب الجارية في كوريا، مما اضطر ادارة السينما لايقاف عرض الشريط.

وكأنما لم تشعر ادارة سينما اوريون بحيفا بما حدث لزميلتها في تل ابيب، او انها ارادت ان تتحدى جمهور النظارة في حيفا، فعرضت شريطاً مساء السبت الماضي، يزيف الحرب الكورية ويطمس حقائق نضال الشعب الكوري، فلم يكن من الحضور الا ان اخذوا بالهتاف والصراخ مطالبين بايقاف عرض الشريط فاستدعت ادارة السينما البوليس الذي أخذ يضرب الشباب والشابات بفظاظة وقد اشتبك الحضور مع البوليس وادى هذا الاشتباك الى تمزيق شاشة العرض.

واراد البوليس ان يثبت انه امين لاسياده الأميركان فاعتقل عدداً من الشباب الصغار، لا يتجاوز عمر اكبرهم الـ ١٨ سنة. واعتقل البوليس طفلاً صغيراً كان يسأل ما هي كوريا، فلم يكن من الطفل الا ان بصق في وجه رجل البوليس الذي اخذ يضربه ضرباً مبرحاً فاخذ الطفل يصرخ جستابو... وافلت من يد البوليس.

ورفض مركز البوليس اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة، وبقوا في السجن حتى يوم الاثنين الماضي حيث قدموا للمحاكمة، فطالب المحامي حنا نقارة باطلاق سراح المعتقلين قبل البدء بالمحاكمة فرفضت النيابة طلب المحامي محتجة بأن المعتقلين يهددون الأمن والأفضل بقاؤهم معتقلين فاعترض المحامي نقارة مستنداً على مادة قانونية تنص أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، والبوليس توصل لوحده بأن المتهمين مذنبون، وقد اقتنعت المحكمة بحجة محامي الدفاع فقررت اخلاء سبيل المعتقلين بكفالة قدرها مئتا ليرة.

وظهر مدير السينما في المحكمة كشاهد من طرف النيابة، وقد اسكته الحاكم عندما قال ان المتهمين ينتمون الى اتحاد الشبيبة الشيوعية، اذ ان انتماءهم لاية منظمة لا علاقة له بالموضوع.

وسأل محامي الدفاع مدير السينما عن مقدار المبلغ الذي تقاضاه مقابل عرض الشريط فحاول التملص من الاجابة الا ان الحاكم الح عليه ان يجيب فانكر انه تقاضى او سيتقاضى شيئاً، وتأجل النظر في القضية حتى اول ايلول القادم.

وقد قاطع الجمهور بحيفا سينما اوريون على أثر توزيع منشور بالقرب منها جاء فيه ان سينما اوريون تعرض شريطاً فاشياً، ولم يشذ عن المقاطعة الا عدد قليل.

وقد قطعت دور السينما بحيفا القطع المتعلقة بكوريا من المناظر الاخبارية.

واعتقل البوليس شابين اثنين في سينما مغربي بتل ابيب لدى سخط الجمهور على عرض شريط يزيف وقائع الحرب الكورية. وقد اخلي سبيلهما بالكفالة وسيقدمان للمحاكمة في ٤ ايلول القادم.

وهكذا يظهر الشعب نقمته على الدعاية الاميركية المغرضة.

انتخابات لجمعية اسلامية واحدة بحيفا

حيفا — عقد صباح السبت الماضي، في باحة مسجد النصر الكبير، اجتماع ضم ممثلي اللجنة الاسلامية الموقتة والجمعية الاسلامية وجمهور كبير من المواطنين المسلمين، وفي هذا الاجتماع تألفت لجنة لوضع دستور لجمعية اسلامية واحدة بحيفا ولاجراء انتخابات ديمقراطية لها قريباً.

وتألفت هذه اللجنة التحضيرية من السيدين نور الدين العباسي وطاهر قرمان عن اللجنة الاسلامية الموقتة، والسيدين محمد بستوني ومحمد هاشم الخراساني عن الجمعية الاسلامية، واربعة اعضاء انتخبهم الحضور وهم السادة حسن زعطوط ووجيه عرابي عصام العباسي وحسن تفاحة.

على شرف الشبان المتفوقين بجمع التواقيع على عريضة السلام
اقامت الشبيبة الشيوعية مخيمها الرائع على جبل طابور

الناصرة — صادف يوم الجمعة الماضي، التاسع عشر من آب، العيد الشعبي التقليدي لاهالي الناصرة والقضاء على جبل طابور (الطور) الشاهق.

ويحتفي اهالي الناصرة والقضاء لهذا العيد بالصعود الى الجبل والمبيت هناك واقامة الحفلات الفنائية والشعبية الرائعة التي تستمر طول الليل.

وقد شهد نساك هذا الجبل، هذا العام، حدثاً لم يشهدوا مثيلا له في السابق طول مدة اقامتهم الطويلة على قمة طابور. ذلك ان الشبيبة الشيوعية واشبالها وفرقة الطليعة والاصدقاء صعدوا باعداد كبيرة الى الجبل مشياً على الاقدام، حيث اقاموا مخيما اضاؤوه بالنار المشتعلة طول الليل، وزينوا الجبل باناشيدهم الشعبية التقدمية ودبكاتهم الرائعة على انشودة «مرحى مرحى لستالين».

واعلنت الشبيبة، بين تصفيق الجماهير التي احتشدت حول النار المشتعلة في المخيم انها تقيم الحفلة على شرف رفاقها الذين تفوقوا في جمع التواقيع على عريضة السلام. وهم: عباس زين الدين الذي جمع ٦٩٠ توقيعاً، فصام كردوش ٥٥٠ توقيعاً، فمحمد شريف ٥٠٠ توقيع وتوقيعان، وجورجيت طنوس التي جمعت تواقيع تلاميذ مدرستها جميعاً.

وفد نسائي من حيفا يزور دوائر الحاكم
مستنكرا ترحيل المواطنين العرب من المجدل

حيفا — عقدت جمعية النهضة النسائية في حيفا اجتماعا بحثت فيه قرار ترحيل المواطنين العرب من المجدل. وعلى الاثر طيرت برقية احتجاج الى الحكومة.

وصباح الاربعاء، قام وفد عن الجمعية بزيارة دوائر الحاكم في حيفا حيث قابل السيد ايتاح قائمقام شؤون الاقليات وقدم اليه باسم نساء حيفا العربيات، احتجاجا واستنكارا على قرار الترحيل.

وحاول السيد ايتاح ان يبرر قرار الحكومة بالحجة القديمة: الامن، وبادعاء ان اهالي المجدل كانوا يأوون متسللين... ثم قال السيد ايتاح ان الترحيل يجري برغبة الاهالي... فاجابته احدى عضوات الوفد: مثل «رغبة» الاهالي بالرحيل عن ابو غوش!

الاضطهاد القومي والبوليسي
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

نفسها نضالاً منظما وموحداً ومثابراً ضد سياسة «الحائط الواقف».

هكذا يدرك اليوم ايضاً، وبخبرتهم، القادمون الجدد.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب صغير من حيث العدد، وهو ليس «بالحائط الواقف» اليوم. ولكنه يقدم للجماهير الكادحة القيادة الضرورية في النضال الشريف من اجل مطالب الجماهير العادلة.

وهذا هو الذي تحتاج اليه الجماهير. وفي معاركها ادركت الجماهير هذه الحقيقة.

لقد هتفت الجماهير الكادحة في المجدل بحياة الحزب الشيوعي الذي قاد نضالها الشريف ولم يتراجع ولم يخف الحقائق بل كشفها.

وفي فاجعة باردس حنا لم يجد القادمون الجدد الا صحيفة الحزب الشيوعي «قول هعام» مناضلاً جريئاً مخلصاً عن حقوقهم المهضومة.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع عالياً شعار السلام واخوة اليهود والعرب، هو الذي يستطيع قيادة الجماهير الكادحة من أجل استقرار إنساني ومن أجل حرية لا تلطخها هراوات البوليس.

مع العمال في نضالهم

حاكم عسكري يكره العمال على الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل

ترشيحا — رفض الحاكم العسكري في معليا اعطاء تصريح لعضو مؤتمر العمال العرب جبرائيل بشاره ليذهب الى عمله في قرية البصه المجاورة وطلب منه الانضمام الى اتحاد عمال فلسطين ليحصل على تصريح وقد ارسل برقية الى وزير الدفاع يحتج فيها على هذا التصرف ويطلب فيها التدخل في الامر.

مؤتمر العمال العرب يحتج على منع عمال من العمل

الناصرة — ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب محتجة على حرمان ١٠ عمال من عيلبون، كانوا يعملون في طبريا، من عملهم الذي استمروا فيه مدة تزيد على ستة اشهر وذلك الى كل من وزير الدفاع ورئيس الحكام العسكريين هذا نصها.

«منع عشرة عمال من مؤتمرنا في عيلبون عن العمل بطبريا بعد عمل دام ستة اشهر هو اعتداء صريح على خبزهم، والسماح لعمال آخرين من منظمات اخرى يشتغلون بنفس المكان ومن نفس القرية هو تمييز واضح ضد المؤتمر واعضائه. نطالب بارجاع التصاريح العسكرية للعمال ليتمكنوا من متابعة عملهم الذي يعتاشون منه»

المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب

الناصرة — قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب عقد المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب في يومي السبت والاحد الموافقين ٢٣ و٢٤ ايلول ١٩٥٠ في الناصرة.

وقد ارسلت اللجنة التنفيذيه دعوة الى اتحاد النقابات العالمي لارسال من يمثله لحضور هذا المؤتمر.

رفع اجور عمال احداث بعد اضراب يومين

القدس — اعلن عمال مطبعتي (هأمه) و (همركز) في القدس اضراباً مطالبين برفع اجور العمال الذين يتعلمون مهنة الطباعة في هاتين المطبعتين ومساواتها مع اجور امثالهم في المطابع الاخرى، تمشياً مع قانون الاحداث.

وبعد ان استمر الاضراب يومين، اضطرت المطبعتان الى رفع اجور عمالها الذين يتمرنون فيها.

٩٠ بالمئة من عمال الجلود والاقمشة عاطلون عن العمل

تل ابيب — عقد اكثر من خمسين خياطاً وصانع احذية، اصبحوا عاطلين نتيجة لعدم توفر المواد الخام لديهم، اجتماعاً في تل ابيب يوم الأحد الماضي، وظهر في هذا الاجتماع ان ٩٠ بالمئة من عمال الجلود والخياطة اصبحوا عاطلين عن العمل.

وقد طالب الاجتماع باتخاذ الخطوات الفعالة لحل ازمتهم قبل استفحالها.

رسالة طرعان

القطاع الدقيق

طرعان — على الرغم من انقضاء شهر آب، فان مخصصات الدقيق لم توزع على الاهلين بعد. وقد قال المختار محمد العدوي للمستفسرين ان الاعاشة لن توزع على الاهالي قبل ان يدفعوا الاقساط المترتبة عليهم في مشروع بناء غرف اضافية لمدرسة الحكومة. فما شأن هذا بهذا؟!

ترقيع المجلس البلدي في الناصرة

الناصرة — لم تعد الحكومة تستطيع التغاضي عن تذمر اهالي الناصرة من المجلس البلدي الحالي ورغبة الجماهير في انتخابات جديدة، فقامت امام ضغط الراي العام ونتيجة لشلل البلدية الحالي باضافة ثلاثة اعضاء جدد للمجلس البلدي، وهم السادة امين جرجورة (نائب للنائب) ويعقوب فرح وجورجي الحام. وجميع هؤلاء كانوا قد فشلوا حتى في الانتخابات الصورية الماضية التي اجرتها حكومة الانتداب، فنال امين جرجورة مثلا ٣١٨ صوتاً ويعقوب فرح ٣٢٥ صوتاً فقط.

هذه هي المحاولة الثانية التي لجأت اليها الحكومة لأجراء تغيير شكلي في البلدية الحالية اولاها كانت اقتناع المجلس البلدي بالاستقالة وتعيين مجلس جديد وثانيها هو ما تعلنه مؤخراً بضم ثلاثة اعضاء، كانوا قد فشلوا في الانتخابات الماضية ومن بينهم السيد يعقوب فرح الذي ينوي مغادرة اسرائيل قريباً الى الولايات المتحدة.

ان هذه العملية لن تجعل من المجلس البلدي جهازاً صالحاً ولا تجعله ممثلا لاهالي الناصرة وما القضية الا تكملة عدد وتمويه على عيون الناس. فليست القضية كم يكون عدد اعضاء المجلس انما هي مبدئية في الاساس قضية انتخابات دمقراطية، وان ممارسة اهالي الناصرة لهذا الحق له قيمة اخرى هامة بالاضافة الى تغيير المجلس الحالي. انه جزء من نضال الجماهير العربية من اجل حقها الدمقراطي ومن اجل حريتها، انه طلب عادل لمساواة الجماهير العربية في الواجبات والحقوق مع المواطنين اليهود.

ان رفض الحكومة السماح للمواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري بممارسة هذا الحق الدمقراطي، هو مظهر من مظاهر التفرقة القومية والتمييز العنصري التي اصبحت الصورة الرسمية لسياسة الحكومة الحالية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، وهي دليل ايضاً على محاولة الحكومة اضعاف نضال الجماهير العربية وتغطية وجهها الدمقراطي بابقاء سيطرة فلول الرجعية العربية جاثمة على صدور جماهير العمال والفلاحين. ان هذا الوضع برز بشكل لا يقبل الجدل في حادثة ترحيل سكان المجدل حيث هرع الى مقر البلدية وفود من مختلف هيئات البلد ومنظماتها العمالية طالبين من البلدية الاحتجاج لدى الحكومة على هذا الاعتداء الصارخ على حقوق المواطنين العرب. فما كان من رئيس البلدية السيد يوسف الفاهوم الا ان اجاب ان البلدية هي دائرة حكومية رسمية وانه يمنع هيئات البلد التي وفدت على البلدية من الاحتجاج في دار البلدية، وان البلدية لا تستطيع ان تشترك في هذا العمل. ان يوسف الفاهوم قد عبر بهذه الكلمات تعبير صحيحاً عن شعوره تجاه المواطنين بانه موظف حكومي لا اكثر ولا اقل يعمل من اجل المعاش ومصالحه الخاصة. ان موقف رئيس البلدية هذا يقود الى النتيجة التالية: بأن رئيس المجلس البلدي الذي عينه المندوب السامي لحكومة الانتداب هو اليوم موظف عند الحاكم العسكري وهو لا يمثل اهالي الناصرة. وقد يكون الى حد بعيد ممثلا للجانب الحكومي ومنفذا لأوامر الحكم العسكري.

فنضال الجماهير العربية من اجل انتخابات حرة دمقراطية لبلديتهم هو جزء من نضالهم لاستعادة حقوقهم الطبيعية، لتحقيق المساواة القومية في اسرائيل، وهو في الوقت نفسه دفاع عن مصالح الجمهور المهمة واحياء مصالح البلدة المعطلة.

فقدان هويات

تعلن ان قاسم محمد عياده من عرابة البطوف قد فقد هويته (حمراء) رقم ٥٧١٢٣ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

تعلن ان السيد ابراهيم سليمان ابو احمد من الناصرة قد فقد هويته رقم ٨٠٦٦٣ مع تصريح سفر ورخصة سواقة ورخصة سيارة الرجاء ممن يجدهم ان يسلمهم لمركز بوليس الناصرة.

تعلن ان فارس حجازي من بركا قد فقد هويته رقم ١٣٧٨٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

تعلن ان جريس خليل شاهين من ترشيحا قد فقد قسيمة ٩٣١١٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

تعلن ان اسعد شيبان من الرامه قد فقد قسيمة رقم ٩٨٤٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

تعلن ان شحاده عطا الله اسحق من الجش قد فقد هوية عسكرية رقم ٤١٤٤ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

تعلن ان عائشة عبد الغني عبد الله حاج من الناصرة قد فقدت هوية رقم ١٢٥٩٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

تعلن ان محمد عبد الله مجمي من عيلبون قد فقدت هوية رقم ١٢٣٩٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

من اجل بلديات دمقراطية
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ان نجاح هذا الاكتتاب المالي هو اعلان معنوي من جماهير الشعب عن تعلقها بالاهداف الشريفة التي يرفعها الحزب الشيوعي: اهداف السلام واخوة اليهود والعرب والاستقرار الانساني والعمل والعلم والمدرسة.

وفي اوائل الاسبوع الماضي، اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التوزيع التالي للاكتتاب بحسب لجان الحزب المنطقية:

تل أبيب — يافا	٢٠٠٠ ليرة
حيفا — عكا	١٧٠٠ »
منطقة السهل	٥٠٠ »
منطقة الجنوب	٥٠٠ »
منطقة الناصرة	٤٠٠ »
منطقة القدس	٤٠٠ »
منطقة الجليل الشرقي	١٥٠ »
الشبيبة الشيوعية	٢٠٠ »
الجنود	١٥٠ »
المجموع —	٦٠٠٠ ليرة

وسرعان ما اعلنت لجنة الحزب في منطقة تل ابيب — يافا انها تتعهد بجمع مائة ليرة زيادة عما طلب منها ان تجمع، وتتعهد اعضاء الحزب في هذه المنطقة بان يتبرعوا للاكتتاب بمبالغ لا تقل عما يساوي اجور ثلاثة ايام عمل لكل منهم.

واعلنت لجنة الحزب في منطقة حيفا عكا انها تتعهد بجمع ستين بالمائة من المبلغ المطلوب منها في مدة لا تتجاوز الخامس عشر من ايلول.

واعلنت لجنة الحزب في منطقة الجنوب انها ستجمع ٤٥ ليرة زيادة عما طلب منها.

واعلنت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية انها تتعهد بجمع ٥٠٠ ليرة اي زيادة ٣٠٠ ليرة عما قرر لها.

وقسمت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ما تعهدت به على لجان الشبيبة المنطقية على الطريقة التالية:

تل أبيب — يافا ومنطقة السهل	٢٢٠ ليرة
حيفا — عكا	١٥٠ »
الناصرة	٦٠ »
الجنوب	٤٠ »
القدس	٣٠ »
المجموع —	٥٠٠ ليرة

وسنوالي هنا، في الاتحاد، نشر النتائج الاسبوعية لهذه الحملة الشعبية.

المحرر المسؤول توفيق طوبي شارع قيسارية رقم ١٨ — الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ص. ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ طبعت في مطبعة سوخوفولسكي — حيفا